

# مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

## أحكام لقاح كورونا (كوفيد 19) الفقهية

### في ضوء المقاصد الشرعية

د. فاطمة سعيد الرشيد

(باحث رئيس)

أستاذ مساعد بقسم الفقه وأصوله

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الكويت

د. جيهان جمال الدين العلمي

(باحث مشارك)

اختصاصي أول الروماتيزم

مستشفى العدان

وزارة الصحة - الكويت

أستاذ مساعد بقسم الروماتيزم

كلية الطب البشري - جامعة بنها - مصر

جامعة  
الكويت

مجلس  
النشر العلمي



ISSN: 1029-8908

العدد ١٢٦ - السنة ٣٦

محرم: ١٤٤٣ هـ - سبتمبر ٢٠٢١ م

## البحث التاسع

**أحكام لقاح كورونا كوفيد ١٩ الفقهية في ضوء المقاصد الشرعية**

**د. فاطمة سعيد محمد الرشيدى**

**أستاذ مساعد بقسم الفقه وأصوله -**

**كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت**

**د. جيهان جمال الدين محمد العليمى**

**اختصاصى أول الروماتيزم - مستشفى العدان -**

**وزارة الصحة - الكويت أستاذ مساعد بقسم الروماتيزم -**

**كلية الطب البشرى - جامعة بنها - مصر**



## أحكام لقاح كورونا كوفيد ١٩ الفقهية في ضوء المقاصد الشرعية

د. فاطمة سعيد محمد الرشيدى\*

د. جيهان جمال الدين محمد العليمي\*\*

تاريخ إجازة البحث: أغسطس ٢٠٢١ م

تاريخ استلام البحث: يوليو ٢٠٢١ م

### ملخص البحث

يعد التطعيم بلقاحات كورونا هو التدخل الطبي الأكثر فعالية في مواجهة جائحة كورونا العالمية الحالية .

يناقش هذا البحث حكم مكونات اللقاحات الطبية لفيروس كورونا المستجد ( كوفيد-١٩ ) من حيث الحل والحرمة، ومدى أهميتها، وما يتعلق بها من أحكام فقهية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.

وقد تضمن هذا البحث مقدمة، وستة مباحث وهي: المبحث الأول: تناول مفهوم اللقاح وأنواعه، والمبحث الثاني: بين مكونات فيروس كورونا المستجد، وأنواع لقاحاته، والمبحث الثالث: وضع أحكام مكونات لقاحات كورونا المستجد من حيث الحل والحرمة، والمبحث الرابع: بين حكم أخذ لقاحات كورونا، ودور الدولة في الإلزام به، والمبحث الخامس: تحدث عن أحكام لقاحات كورونا في العبادات، فبيننا أحكام لقاحات كورونا في الطهارة، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، وبيننا في المبحث السادس: أحكام لقاحات كورونا كوفيد ١٩ في المعاملات المالية.

(\*) أستاذاً مساعداً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الفقه وأصوله، جامعة الكويت، منذ عام ٢٠٠٥ م. حاصلة على شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة الأزهر الشريف، عام ٢٠٠٤ م. والماجستير في الفقه المقارن عام ١٩٩٨ م، والليسانس في الفقه وأصول الفقه من جامعة الكويت، عام ١٩٩٤ م. المشاركة في إعداد موسوعة المرأة المسلمة التابعة للموسوعة الفقهية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت. عدد من الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة. الاهتمامات البحثية: الفقه المقارن في القانون، الأحوال الشخصية، النوازل الفقهية المعاصرة، الموارد، الحدود والجنايات.

(\*\*) أستاذاً مساعداً الروماتيزم - كلية الطب البشرى - جامعة بنها - جمهورية مصر العربية منذ عام ٢٠١٤. وحالياً معارة للعمل اختصاصي أول الروماتيزم - مستشفى العدان - دولة الكويت منذ عام ٢٠١٢. حاصلة على شهادة الدكتوراه في الروماتيزم - كلية الطب البشرى - جامعة بنها - جمهورية مصر العربية - عام ٢٠٠٧. والماجستير عام ٢٠٠١ في الروماتيزم والليسانس عام ١٩٩٦ في الطب و الجراحة - كلية الطب البشرى - جامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية. و لها العديد من الأبحاث العلمية المنشورة في الدوريات الطبية العالمية و المؤتمرات الدولية الاهتمامات البحثية: امراض الروماتيزم و المناعة و ما يتعلق بها من التخصصات الأخرى

وقد توصلنا إلى عدة نتائج من أهمها:  
خلو لقاحات كورونا المستجد كوفيد ١٩ من المحاذير الشرعية.  
حل استخدام لقاحات كورونا المعتمدة التي تم إجراء التجارب عليها.  
جواز إلزام ولي الأمر الرعية بأخذ لقاحات كورونا، للحفاظ على النفس وهي من أهم مقاصد  
الشريعة الإسلامية.

**الكلمات الدالة:** كورونا، كوفيد ١٩، مكونات، أنواع، لقاحات، عبادات، معاملات، استثمار.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.  
أما بعد: إن من مقاصد الشريعة الإسلامية المحافظة على الكليات الخمس، ومن أهمها  
حفظ النفس فحرمت الاعتداء عليها بالقتل، وحرمت كل فعل يؤدي إلى إلحاق الضرر بها،  
وأمرت بالتداوي؛ لحفظ النفس من الأمراض المهلكة، والمضعفة لها.  
فسبحان من شرع لنا هذا الدين القويم وجعله صالحا لكل زمان ومكان، من خلال  
النصوص الشرعية من القرآن والسنة، ومن خلال القياس، والقواعد الكلية العامة، ومقاصد  
الشريعة الإسلامية.

وقد تفشت مؤخرا جائحة كورونا والمرتبطة بمرض كوفيد-١٩ والمسبب له فيروس  
كورونا المرتبط بمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد اللوخيم ( سارس-كوف-٢)، تم إعلان  
المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩، ومازالت  
الجائحة مستمرة حتى الآن.

وبحسب تقديرات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، فقد بلغت الوفيات عالميا (٢،٨٩٤،٢٩٢)  
حالة وفاة وذلك حتى ٢٤ يونيو<sup>(١)</sup> ٢٠٢١.

وفي محاولات التصدي للخطر الذي يشكله مرض كوفيد-١٩ تم اكتشاف وتصنيع

(١) (السمات السريرية للمرضى المصابين بفيروس كورونا الجديد ٢٠١٩ في ووهان، الصين، هوانج سي  
وآخرون، منشور في مجلة لانسيت، فبراير ٢٠٢٠، ١٥؛ ٣٩٥؛ ١٠٢٢٣) (١٠٢٢٣) ٤٩٧-٥٠٦  
-30183(20)6736-https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-  
fulltext/5 - مركز موارد فيروس كورونا، جامعة جونز هوبكنز الطبية، مؤرشف من الاصل في ٢٤  
يونيو ٢٠٢١. https://coronavirus.jhu.edu/

العديد من اللقاحات في وقت قياسي .  
ويعد التحصين بأخذ لقاحات كورونا المستجد كوفيد ١٩ وسيلة آمنة، وفعالة للحماية من هذا الوباء، أو تقليل مخاطره.  
وشهدت العقود الأخيرة جهوداً حثيثة لإنتاج وتطوير العديد من اللقاحات مما أسهم في الحد من انتشار الأمراض الخطيرة في العالم<sup>(١)</sup>.  
وهذا البحث يسلط الضوء على أحكام لقاح كورونا كوفيد-١٩ الطبية، والفقهية في ضوء المقاصد الشرعية.

#### مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الآتي:  
ما هو حكم مكونات اللقاحات الطبية لفيروس كورونا كوفيد المستجد ١٩، من حيث الحل والحرمة؟

ما مدى أهمية اللقاحات الطبية لفيروس كورونا كوفيد المستجد ١٩؟  
ما يتعلق في اللقاحات الطبية لفيروس كورونا كوفيد المستجد ١٩ من أحكام فقهية مستجدة تحقق مقاصد الشريعة الإسلامية .

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:  
توضيح حكم مكونات لقاحات كورونا كوفيد المستجد ١٩ من حيث الحل والحرمة.  
بيان مدى أهمية أخذ اللقاحات المتاحة في ظل جائحة كورونا العالمية.  
استنباط الأحكام الشرعية لمسائل العصر المستجدة من خلال الأدلة الشرعية.  
بيان ما يتعلق في لقاحات فيروس كورونا كوفيد المستجد ١٩ من أحكام فقهية تحقق مقاصد الشريعة الإسلامية .  
أهمية البحث: يعالج هذا البحث حكم مسائل فقهية مستجدة مهمة متعلقة بلقاحات كورونا.

(١) التطعيمات خير وقاية، د. عبد السلام البكري، دار المنظومة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٤

م، مج ٣٤، ع ٣٩٠.

<http://search.mandumah.com/Record/634162>

توضيح ماهية اللقاحات، ومكوناتها، وكيفية عملها، وأهمية التحصين في ظل جائحة كورونا العالمية.

بيان حقيقة، ومكونات لقاحات كورونا الطبية، واستنباط الأحكام الشرعية المتعلقة بها. **الدراسات السابقة:** هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع اللقاحات عامة، والأوبئة. منها:

اللقاحات الطبية حقيقتها وأحكامها دراسة فقهية مقارنة بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في تخصص الفقه، إعداد: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهري، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ١٤٤١هـ. ٢٠٢٠م

الأحكام الفقهية المتعلقة بالأوبئة التي تصيب البشرية جمعاً ودراسة مقارنة، المؤلف محمد بن سند الشاماني، الناشر مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية ٢٠٢٠م أحكام الأمراض المعدية في الفقه الإسلامي، عبد الإله بن سعود بن ناصر السيف كوفيد - ١٩: آليات التطعيم والمناعة، سبيسيردى اى وبيكمان ام اف، وهو بحث حديث منشور في مجلة اللقاحات، ٢٠٢٠ م.

تصنيع اللقاح، إعداد كلٍّ من جوميز بل وروبسون جم، وهو فصل منشور في كتاب اللقاحات، ٢٠١٢ م

ويمتاز هذا البحث عن الدراسات السابقة بأنه يبين حكم مكونات اللقاحات الطبية لفيروس كورونا كوفيد المستجد ١٩ من حيث الحل والحرمة، ويبين كيفية عمل اللقاحات في جسم الإنسان، وما يتعلق بهذه اللقاحات من أحكام فقهية مستجدة، ويضيف العديد من المسائل الطبية، والفقهية المتعلقة في أحكام لقاحات كورونا كوفيد ١٩.

**منهج البحث:** اتبعنا في هذا البحث المنهج الاستقرائي في جمع المعلومات المتعلقة في لقاحات كورونا من مصادرها الطبية من الكتب والمجلات الطبية المحكمة، والمواقع الإلكترونية الطبية، وغيرها مما له علاقة بموضوع البحث.

ثم اتبعنا المنهج الاستنباطي في استنباط الأحكام الفقهية من الكتاب والسنة، واستئناسا بالقواعد الفقهية الكلية، والقواعد الفرعية، ومقاصد الشريعة العامة.

**وتتلخص إجراءات المنهج بالآتي:**

ذكر ما يتعلق بموضوع البحث من مسائل فقهية مع ذكر الأقوال، وسبب الخلاف، والأدلة والمناقشات الواردة، ثم بيان القول الراجح مع بيان أسباب الترجيح. توثيق أقوال الفقهاء، وأدلتهم من مراجعها الأصيلة. عزو الآيات بذكر السورة ورقم الآية. تخريج الأحاديث من كتب السنة ومصادر الأصيلية. ثم ختمنا البحث بذكر النتائج، والتوصيات، والمراجع. **خطة البحث:** ينقسم هذا البحث إلى مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة ذكرنا فيها أهم نتائج البحث، وتوصياته، ومراجعته.

### المبحث الأول

#### مفهوم اللقاح وأنواعه

وينقسم إلى ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول: تعريف اللقاحات الطبية وبيان مكوناتها**

**أولاً: تعريف اللقاحات الطبية:**

**تعريف اللقاح في اللغة<sup>(١)</sup>:**

**اللقاح:** اسم لماء الفحل ألقح الفحل الناقة إلقاحا ولقاحا، فالإلقاح مصدر حقيقي، واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر، كقولك أعطى عطاء وإعطاء.

ويطلق اللقاح على ما يلحق به الشجر والنبات، ويقال: جاءنا زمن اللقاح زمن تلقيح النخل. ومستحضرات اللقاح خلاصات تستخرج من اللقاحات النباتية لتشخيص الحساسية. وهو قدر من الجراثيم يسير يدخل في جسم الإنسان أو الحيوان ليكسبه مناعة من المرض الذي تحدثه هذه الجراثيم وهو الطعم أيضا كلقاح الجدري والتيفوس<sup>(٢)</sup>.

**تعريف اللقاحات الطبية اصطلاحاً:**

يعرف اللقاح بأنه منتج بيولوجي يمكن استخدامه لإحداث استجابة مناعية بأمان تمنح

(١) لسان العرب ٢ / ٥٧٩ - المعجم الوسيط ٢ / ١٣٤

(٢) لسان العرب ٢ / ٥٧٩ - المعجم الوسيط ٢ / ١٣٤

الحماية ضد العدوى أو المرض عند التعرض اللاحق لمسببات الأمراض<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: مكونات اللقاحات الطبية، وأوساط الزرع :

و تشمل المكونات الأساسية للقاحات ما يلي<sup>(٢)</sup>:

المستضدات المنعفة الفعالة (Active immunizing antigens) والتي قد تكون مستضد وحيد محدد كما في لقاحات الكزاز والدفتيريا أو عدة مستضدات غير محددة تماماً كما في لقاحات الفيروسات الموهنة والجراثيم المقتولة.

السائل المعلق (Suspending fluid) وهو السائل المستخدم في حل اللقاح، وقد يكون سائلاً بسيطاً كالماء المعقم، أو المحلول الملحي، أو يكون معقداً مثل سائل الزرع النسيجي ومن الممكن أن يحتوي على مشتقات من وسط الزرع مثل: بروتينات البيض أو الهلام (Gelatin)، ويستخدم الجيلاتين المشتق من الخنازير في بعض اللقاحات الحية (مثل لقاح الانفلونزا عن طريق الأنف) كعامل استقرار لحماية الفيروسات الحية من تأثيرات درجات الحرارة. ويتم تنقية الجيلاتين الموجود في اللقاحات بدرجة عالية، ويتحلل بالماء، لذلك فهو يختلف عن الجيلاتين الطبيعي المستخدم في الأطعمة<sup>(٣)</sup>.

المواد الحافظة (Preservatives) والمواد المثبتة (Stabilizers) والصادات والتي تضاف بمقادير قليلة لمنع نمو الجرثوم أو لتثبيت المستضد.

المواد المساعدة (Adjuvants) مثل: ملح الألومنيوم والذي يستخدم لزيادة القدرة الاستمناعية، وإطالة التأثير المحرض للمستضد.

(١) دليل علم اللقاحات: من المبادئ الأساسية للتطورات الجديدة، بولارد إيه جيه وبيكر إم، منشور في مجلة مراجعات الطبيعة علم المناعة، ديسمبر ٢٠٢٠ م، ٢٢: ١-٨.

<https://www.nature.com/articles/s41577-020-00479-7>

(٢) المرجع الشامل في اللقاحات، د. عماد محمد أحمد زوكار ود. محمد أحمد نوح، دار القدس للعلوم، الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م، ص ١٧.

(٣) مكونات اللقاح، مشروع معلومات اللقاح، جامعة أوكسفورد.

<http://vk.ovg.ox.ac.uk/vk/vaccine-ingredients#Gelatine>

### طريقة صنع اللقاحات الفيروسيّة في أوساط الزرع:<sup>(١)</sup>

الفيروسات لا تتكاثر من تلقاء نفسها، فإنه لصنع اللقاحات الفيروسيّة، يجب زراعة أعداد كبيرة من الفيروسات في مزارع الخلايا الخاصّة بكل فيروس، وتشمل أوساط الزرع البروتين البقري، الأنسجة الليفيّة الجنينية، جلد العجل، جنين الدجاج (بيضة مخصبة)، الأنسجة ثنائية الصبغة البشريّة، أنسجة كلى القرود، بيتون الصويا، الخميرة أو مستخلص الخميرة.

### المطلب الثاني: أنواع اللقاحات الطبيّة:

يتم تصنيف اللقاحات عمومًا على أنها حية، أو غير حية والتي يشار إليها أحيانًا باسم "غير نشطة" للتمييز بين تلك اللقاحات، التي تحتوي على التكاثر الموهن لسلاسل من الكائنات المسببة للأمراض من تلك التي تحتوي فقط على مكونات من الكائنات المسببة للأمراض، أو كائنات كاملة ميتة. بالإضافة إلى هذا التصنيف التقليدي للقاحات، تم تطوير العديد من اللقاحات على مدى العقود الماضية، بما في ذلك الفيروسات النواقل، لقاحات الحمض النووي والحمض النووي الريبوزي وجزيئات تشبه الفيروسات<sup>(٢)</sup>.

وفيما يلي نستعرض أنواع اللقاحات المختلفة وطريقة عمل كلٍّ منه<sup>(٣)</sup>:

لقاحات حية محورة (موهنة) (Live attenuated vaccines) وهي تتكون من الميكروب الحي نفسه والذي تمت معالجته بوسائل معملية حتى يضعف، وذلك حتى يستطيع استثارة الاستجابة المناعية (خلوية أو إنتاج الأضداد) من دون التسبب في إحداث المرض. ومن مميزات هذا النوع من اللقاحات استثارة الجهاز المناعي بشكل قوي وتكوين

(١) المرجع الشامل في اللقاحات، أوساط زرع اللقاحات، د. عماد محمد أحمد زوكار ود. محمد أحمد نوح،

دار القدس للعلوم، الطبعة الأولى ٢٠٠٥، ص ٢٢

(٢) دليل علم اللقاحات: من المبادئ الأساسية للتطورات الجديدة، بولارد إيه جيه وبيكرام، منشور في مجلة

مراجعات الطبيعة علم المناعة، ديسمبر ٢٠٢٠ م، ٢٢: ١-٨

<https://www.nature.com/articles/s41577-020-00479-7>

(٣) المفاهيم والتقنيات الناشئة في تطوير اللقاحات، بريس ام وآخرون، منشور في مجلة الحدود في علم

المناعة، سبتمبر ٢٠٢٠ م، ٣٠: ١١؛ ٢٥٧٨

<https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fimmu.2020.583077/full>

- اللقاحات ماهيتها وطبيعتها عملها، د. الراشدي مصطفى رضوان، المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٨

م: ٤٣-٥٤

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC1986720/>

ذاكرة مناعية قد تمتد طوال العمر وذلك؛ لأنه أقرب للعدوى الحقيقية. أما عيوبه، فتتضمن إمكانية رجوع الميكروب المكون لهذا اللقاح إلى طبيعته الممرضة وذلك؛ لحدوث طفرات وراثية وتغيير، كما أنها تحتاج إلى درجات تبريد معينة حتى لا تفقد فعاليتها. وهذا النوع مناسب أكثر للفيروسات، لأنها تحتوي على عدد صغير من الجينات مما يسهل معه التحكم في خصائصها بعكس البكتيريا الأكثر تعقيدا حيث تمتلك آلاف الجينات مما يصعب عملية التحكم في خصائصها<sup>(١)</sup>.

لقاحات غير نشطة (مقتولة) (Inactivated vaccines) وفيها يتم تحويل الميكروب إلى كائن غير نشط (مقتول) باستخدام الحرارة، أو الإشعاع أو الكيماويات. وهذا النوع من اللقاحات مناسب للبكتيريا، وبما أنه مقتول فلا مجال لحدوث طفرات وراثية وإحداث المرض كما أنه لا يحتاج لتبريد، ويمكن تجفيفه، ونقله إلى أي مكان دون خوف من فقد فاعليته. ويعيبه أنه يستثير استجابة مناعية أضعف من اللقاحات المتحورة مما يدعو إلى الحاجة لأخذ جرعات منشطة<sup>(٢)</sup>.

اللقاحات الجزئية (Subunit vaccines) وهي تتكون من: جزء (الانتيجين)، أو أكثر من الميكروب قادر على استثارة الجهاز المناعي بدرجة توازي قدرة الميكروب الحي الكامل. ويتم الحصول على الانتيجينات بطريقتين: إما بتربية الميكروب في مزارع غذائية مختصة ثم حصده وتكسيه إلى انتيجينات مختلفة حيث يتم اختيار المهم منها لصنع اللقاح. وإما الطريقة الأكثر استخداما وأمانا فهي تصنيع تلك الانتيجينات باستخدام تقنية الهندسة الوراثية، ويعرف اللقاح الجزئي المصنع بتلك التقنية: باللقاح الجزئي المهندس وراثيا (Recombinant subunit vaccine).

لقاحات التوكسويد (Toxoid vaccines) وهي: لقاحات تستخدم في الوقاية من الأمراض التي تسببها بكتيريا تفرز سموما بداخل الجسم؛ لإحداث المرض. وفي تقنية صناعة هذه اللقاحات يتم استخدام السم بعد إضعافه ونزع السمية منه. وهذا النوع من اللقاحات آمن، ورخيص.

(١) أنواع اللقاحات. اللقاحات - التاريخ والمستقبل، داي اكس وآخرون، منشور في ان تك اوپن (IntechOpen) مارس ٢٠١٩. <https://www.intechopen.com/chapters/65813>

(٢) اللقاحات ماهيتها وطبيعتها عملها، د. الراشدي مصطفى رضوان، المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ م: ٤٣-٥٤.

لقاحات مدمجة (Conjugate vaccines) وهي: لقاحات تستخدم ضد نوع من البكتيريا محاطة بغلاف سميكة عديد التسكر، ويتم تصنيع اللقاح من هذا الغلاف السكري، وقد وجد أن اللقاح المكون من الغلاف السكري فقط يستثير نوعاً ضعيفاً من استجابة الجهاز المناعي ولذا تم دمجه مع السم البكتيري بعد نزع سميته (مع سم بكتيريا الكزان) مما أحدث استثارة قوية للجهاز المناعي<sup>(١)</sup>.

لقاحات الحامض النووي (DNA and RNA vaccines) وقد اكتسبت هذه اللقاحات شعبية بسبب الفعالية من حيث التكلفة، وسهولة التصميم والإنتاج.

كما اكتسبت لقاحات الحامض النووي اهتماماً خاصاً؛ لإمكانيات إنتاج لقاحات سريعة ضد الأمراض المعدية الناشئة مثل: التي يتم استخدامها حالياً ضد SARS-CoV-2. وتتكون هذه اللقاحات فقط من الحمض النووي DNA (مثل البلازميدات)، أو الحمض النووي الريبوزي المرسل (mRNA) والذي تأخذه الخلايا ويُترجم إلى بروتين، ولقاح الحامض النووي لا يتسبب في إحداث المرض؛ لأنه لا يحتوي على الميكروب ذاته ولكن يحتوي على قليل من جيناته<sup>(٢)</sup>.

لقاحات ناقلات فيروسية، أو لقاحات محملة Viral vector vaccine وهي: لقاحات شبيهة بلقاحات الحامض النووي ولكنها محملة في فيروسات حية محورة، حيث يتم وضع جزء صغير من المادة الوراثية للميكروب في جينوم الفيروس المحور. تشبه هذه اللقاحات المحملة العدوى الطبيعية فتحفز الاستجابة المناعية بدون إحداث مرض<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثالث: بيان كيفية عمل اللقاحات الطبية في الجسم:

لفهم كيفية عمل اللقاحات، من المهم أن ننظر أولاً: في كيفية مقاومة الجسم للأمراض.

(١) اللقاحات ماهيتها وطبيعتها عملها، د. الراشدي مصطفى رضوان، المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ م: ٤٣-٥٤

(٢) المفاهيم والتقنيات الناشئة في تطوير اللقاحات، بريس ام وآخرون، منشور في مجلة الحدود في علم المناعة، سبتمبر ٢٠٢٠ م، ٣٠؛ ١١: ٢٥٧٨

(٣) التطورات في اللقاحات الفيروسية القائمة على النواقل، أورا تي وآخرون، منشور في مجلة مصل (Vaccine) سبتمبر ٢٠١٤ م: ٢ (٣): ٦٢٤-٤١.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4494222/>

فعندما تغزو الميكروبات المسببة للأمراض الجسم فإنها تمتلك مجموعة متنوعة من الآليات التي تمكنها من التكاثر، والانتشار وتهديد وظائف الجسم الطبيعية، ويسمى هذا الغزو بالعدوى وهو ما يسبب المرض<sup>(١)</sup>. وتقوم الخلايا المناعية بالتعرف على المواد الغريبة عن الجسم والتي يطلق عليها: المستضدات وقد تكون هذه المستضدات مواداً حية كالجراثيم، أو مواداً معطلة.

وتشمل الاستجابة المناعية إنتاج جزيئات بروتينية تسمى الأضداد (أجسام مضادة) بالإضافة إلى المناعة الخلوية. وأثناء الاستجابة الأولية للمستضد تتكون خلايا ذاكرة منتجة للأضداد، وتظل حية حتى بعد تغلب الأضداد على العامل الممرض، وعند التعرض لنفس العامل الممرض مرة أخرى، فإن استجابة الأضداد تكون أسرع، وأكثر فعالية من المرة الأولى<sup>(٢)</sup>. ويكتسب الجسم المناعة من خلال آليتين عامتين وهما: المناعة المنفعلة والمناعة الفاعلة. أما المناعة المنفعلة فتكتسب عن طريق أمصال تحتوي على أضداد ضد مرض معين والتي تستخلص من دم إنسان، أو حيوان شفي من هذا المرض، أو تلقى لقاحاً ضده. وهذا النوع من المناعة قصير الأمد حيث يمتد لبضعة أسابيع أو بضعة أشهر فقط. أما المناعة الفاعلة فيتم اكتسابها عن طريق دخول مستضد محدد إلى الجسم بواسطة العدوى، أو التلقيح مما يؤدي إلى تحريض الجهاز المناعي؛ لإنتاج مناعة ضد هذا المستضد، وتدوم هذه المناعة لسنوات عديدة لوجود خلايا الذاكرة<sup>(٣)</sup>.

(١) لمحة عامة عن الاستجابة المناعية، شابلن ديدي، منشور في مجلة الحساسية والمناعة السريرية، فبراير ٢٠١٠م، ١٢٥: (٢) ٣-٢٣.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2923430/>

(٢) المرجع الشامل في اللقاحات، كتاب من إعداد د. عماد محمد أحمد زوكار ود. محمد أحمد نوح، دار القدس للعلوم ٢٠٠٥م، ص ٩-١١.

(٣) المرجع السابق

## المبحث الثاني

### مكونات فيروس كورونا كوفيد ١٩ وأنواع لقاحاته

وينقسم إلى ثلاثة مطالب:

### المطلب الأول: مكونات فيروس كورونا كوفيد ١٩ وأنواع لقاحاته

وينقسم إلى فرعين:

### الفرع الأول: مكونات فيروس كورونا كوفيد ١٩

تمتلك فيروسات كورونا جينوم الحمض النووي الريبيوزي وحيد الجديلة (RNA)، وتتكون هيكل الفيروس من بروتينات سبايك المعروفة ببروتين (S)، بروتينات سكرية غشائية (M)، بروتينات نوكليوكابسيد (N)، بروتينات ديمرهماجلوتينين-إستراز (HE)، وبروتينات الغلاف (E).

ويعد بروتين S هو بروتين الاندماج الفيروسي من الدرجة الأولى والذي يتوسط ارتباط الفيروس بالمستقبلات على سطح الخلية، ويؤدي في نهاية الأمر إلى دخول الفيروس الخلية<sup>(١)</sup>. وبدأ تطوير لقاحات كورونا (كوفيد ١٩) بوتيرة متسارعة بعد وقت قصير من بداية الجائحة، ففي وقت الانتهاء من هذا البحث، كان هناك بالفعل ١٨ لقاحاً معتمداً في دولة واحدة على الأقل و ١٢٤ لقاحاً تحت التطوير، حيث تنشر منظمة الصحة العالمية قائمة محدثة بانتظام للقاحات كورونا-كوفيد<sup>(٢)</sup>. وتستهدف معظم اللقاحات المرشحة بروتين S، والذي يشارك في ربط المستقبلات واندماج الغشاء، والدخول إلى الخلايا المضيفة<sup>(٣)</sup>.

(١) منصات إنتاج لقاح جديدة مستخدمة في تطوير لقاح مرشح لـ SARS-CoV-٢، بحث من إعداد اوراتى وآخرون، منشور في مجلة مصل (Vaccine) ٨ يناير ٢٠٢١ م؛ ٣٩ (٢): ١٩٧.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7685034/>

(٢) متتبع لقاح كوفيد-١٩ ومشهد تطوير اللقاح، منظمة الصحة العالمية.

<https://www.who.int/publications/m/item/draft-landscape-of-covid-19-candidate-vaccines>

(٣) المرجع السابق منصات إنتاج لقاح جديدة

## الفرع الثاني: أنواع لقاحات كورونا كوفيد-١٩

وتنتمي لقاحات كورونا-كوفيد ١٩ المعتمدة من حيث آلية العمل إلى الأنواع التالية:  
لقاحات غير نشطة (مقتولة) (Inactivated SARS-CoV-2 vaccines) ومن  
مميزاتها أنها لقاحات تقليدية وراسخة في عملية التصنيع وقد سبق شرح آلية تصنيعها  
سابقاً. وتشمل اللقاحات التالية:

لقاحات CoronaVac Sinovac و BBIBP-CorV و WIBP-CorV ولقاحين  
Unnamed vaccine candidates ومنشؤها جميعاً الصين  
لقاح (Covaxin BBV152) ومنشؤها الهند  
لقاح CoviVac ومنشؤها روسيا.  
لقاح (QazVac QazCovid-in) ومنشؤها كازاخستان.  
لقاح COVIranBarekat ومنشؤها إيران.

لقاحات الحامض النووي الريبوزي المرسال (mRNA-based SARS-CoV-2 vaccine)  
والتي بالإضافة إلى تميزها بأنها سريعة التصنيع ومنخفضة التكلفة، فإنها  
تتميز أيضاً بخصائص سلامة ملائمة، ولا يوجد خطر الإصابة حيث لا يتم التعامل مع  
الفيروس أثناء التصنيع، كما أن أحداث الطفرات الجينية أمر مستبعد؛ لأنها لا تحتاج إلى  
دخول النواة الخلوية للتعبير عن المستضد. وقد كشف التلقيح المتكرر بلقاحات الحامض  
النووي الريبوزي المرسال عن سلامة طويلة الأمد في نماذج الفئران<sup>(١)</sup>. وتشمل لقاحين:  
لقاح (Comirnaty BNT162b2) والمعروف بلقاح فايزر وهو لقاح متعدد المنشأ.  
لقاح (Moderna COVID-19 Vaccine mRNA-1273) والمعروف بلقاح  
موديرنا ومنشؤها الولايات المتحدة الأمريكية.

لقاحات ناقلات فيروسية (Viral vector-based SARS-CoV-2 vaccine)  
وقد سبق شرح كيفية عملها. وقد أظهر لقاح الفيروس الغدي من النوع ٥ (Adenovirus)

(١) فعالية وسلامة العلاج بالحامض النووي الريبوزي المرسال على المدى الطويل في نموذجين من الفئران  
من حامض الميثيل مالونيك، ان دي وآخرون، منشور في مجلة إي بيو ميديسين، ٢٠١٩م، ١: ٥١٩-٥٤٥-  
٢٨.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352396419304384>

5 type)، الذي استخدم في تشفير بروتين S كمستضد متحور، التحمل والمناعة في المرحلة السريرية من الاختبارات<sup>(١)</sup>. كما يعد المؤتلف الحويصلي لفيروس التهاب الفم (Recombinant vesicular stomatitis virus) أيضاً ناقلاً ناجحاً لـ SARS-CoV-2<sup>(٢)</sup>. ويشمل هذا النوع من اللقاحات:

لقاح (COVID-19 Vaccine AstraZeneca AZD1222) والمعروف بلقاح اكسفورد-استرازينيكا ومنشؤه المملكة المتحدة.

لقاحي Sputnik V و Sputnik Light ومنشؤهما روسيا.

لقاح (COVID-19 Vaccine Janssen JNJ-78436735; Ad26.) والمعروف بلقاح جانسن ومنشؤه هولندا والولايات المتحدة الأمريكية.

لقاح (Convidicea PakVac, Ad5-nCoV) ومنشؤه الصين.

اللقاحات الجزيئية (Subunit vaccines) وتشمل كل من:

لقاح EpiVacCorona ومنشؤه روسيا.

لقاح ZF2001 ومنشؤه الصين واوزبكستان.

(١) سلامة وتحمل ومناعة لقاح فيروس غدي مؤتلف من النوع ٥ المتجه لـ كوفيد-١٩: جرعة تصعيد، تسمية مفتوحة، غير معشاة، أول تجربة في الإنسان، زو إف سي وآخرون، منشور في مجلة لانسييت، ٢٠٢٠م، ١٣؛ ٣٩٥؛ (١٠٢٤٠): ١٨٤-٥٤.

Zhu FC, Li YH, Guan XH, Hou LH, Wang WJ, Li JX, Wu SP, Wang BS, Wang Z, Wang L, Jia SY. Safety, tolerability, and immunogenicity of a recombinant adenovirus type-5 vectored COVID-19 vaccine: a dose-escalation, open-label, non-randomised, first-in-human trial. *The Lancet*. 2020 Jun 13;395(10240):1845-54.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0140673620312083>

(٢) فيروسات التهاب الفم الحويصلي الموهنة كنواقل لقاح، روبرتس إيه وآخرون، منشور في مجلة الفيرو سات، ١٩٩٩م، ١؛ ٧٣؛ (٥): ٣٢-٣٧٢٣.

Roberts A, Buonocore L, Price R, Forman J, Rose JK. Attenuated vesicular stomatitis viruses as vaccine vectors. *Journal of virology*. 1999 1;73(5):3723-32.

<https://journals.asm.org/doi/10.1128/JVI.73.5.3723-3732.1999>

## المطلب الثاني: مراحل صناعة لقاحات كورونا المستجد كوفيد ١٩ : لاختبار الفعالية والأمان:

تتكون صناعة وتطوير اللقاح من عدة مراحل عامة هي<sup>(١)</sup>:

المرحلة الاستكشافية

مرحلة ما قبل السريرية

التطور السريري

المراجعة والموافقة التنظيمية

تصنيع

رقابة جودة

### وتنقسم مرحلة التطوير السريري إلى ثلاث مراحل:

في خلال المرحلة الأولى، تتلقى مجموعات صغيرة من الناس اللقاح التجريبي. وفي المرحلة الثانية، يتم توسيع الدراسة السريرية، ويتم إعطاء اللقاح للأشخاص الذين لديهم خصائص (مثل العمر والصحة البدنية) مماثلة لأولئك الذين يستهدفهم اللقاح الجديد. وفي المرحلة الثالثة، يتم إعطاء اللقاح لآلاف الأشخاص، واختبار فعاليته، وأمانه. ويتكون اللقاح من المكونات السابق ذكرها. ومما يجدر الإشارة له أنه تبعا لوكالات الأنباء العالمية فقد أعلن المتحدثون باسم شركات الدواء العالمية المصنعة للقاحات كورونا (فايزر) Pfizer و(موديرنا) Moderna و (استرا-زينيكا) AstraZeneca إن منتجات لحم الخنزير ليست جزءاً من لقاحات COVID-19 الخاصة بهم<sup>(٢)</sup>.

(١) اختبار اللقاح وعملية الموافقة، مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

Vaccine Testing and the Approval Process. Centers for Disease Control and Prevention (CDC).

<https://www.cdc.gov/vaccines/basics/test-approve.html>

(٢) قلق بين المسلمين بشأن الوضع الحلال للقاح كوفيد-١٩، اخبار ABC.

<https://abcnews.go.com/Health/wireStory/concern-muslims-halal-status-covid-19-vaccine-74826269>

### المطلب الثالث: الأعراض الجانبية والمخاطر الطبية للقاحات كورونا كوفيد ١٩

الأعراض الجانبية المسجلة للقاحات كورونا: (١)

تنقسم الأعراض الجانبية المسجلة للقاحات كورونا لأعراض جانبية جهازية، وآثار جانبية موضعية، وردود أفعال تحسسية، وتشمل: الأعراض الجهازية الصداع، والإجهاد، والقشعريرة والرجفة، والإسهال والحمى، وألم المفاصل والغثيان.

أما الآثار الموضعية فتكون في موضع الحقن وتشمل: ألم وتورم واحمرار وحكة وكدمات. وأما الردود التحسسية فتشمل الطفح الجلدي وحرقة الجلد وكدمات حمراء على الوجه والشفتين (٢).

في السابع من ابريل ٢٠٢١، أعلنت لجنة السلامة التابعة لوكالة الطب الأوروبية أنه يجب إدراج جلطات الدم غير المعتادة مع انخفاض عدد الصفائح الدموية على أنها آثار جانبية نادرة جداً للقاح استرازينيكا كوفيد-١٩ (٣).

### المبحث الثالث

#### أحكام مكونات لقاحات كورونا كوفيد ١٩ من حيث الحل والحرمة

وينقسم إلى مطلبين:

#### المطلب الأول: مكونات لقاحات كورونا المستجد كوفيد ١٩ من الناحية الطبية:

من خلال وكالات الأنباء العالمية أعلن المتحدثون باسم شركات الدواء العالمية المصنعة للقاحات كورونا فايزر وموديرنا واسترا-زينيكا، إن منتجات لحم الخنزير ليست جزءاً من

(١) الآثار الجانبية للقاح و عدوى SARS-CoV-2 بعد التطعيم في مستخدمي تطبيق دراسة أعراض الكوفيد في المملكة المتحدة: دراسة رصدية مستقبلية، ميني سي وآخرون، منشور في مجلة لانسييت للأمراض المعدية، في ٢٧ ابريل ٢٠٢١ م  
<https://www.thelancet.com/action/showPdf?pii=S1473-3099%2821%2900224-3>

(٢) انظر المرجع السابق

(٣) لقاح استرازينيكا كوفيد-١٩: تجد وكالة الطب الأوروبية صلة محتملة بحالات نادرة جداً من جلطات الدم غير المعتادة مع انخفاض عدد الصفائح الدموية، وكالة الطب الأوروبية  
<https://www.ema.europa.eu/en/news/astrazenecas-covid-19-vaccine-ema-finds-possible-link-very-rare-cases-unusual-blood-clots-low-blood>

### لقاحات كوفيد-١٩ الخاصة بهم<sup>(١)</sup>.

وعقدت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، عبر الاتصال المرئي، ندوة فقهية طبية لبيان حكم الشرع في أخذ اللقاحات المتاحة ضد كوفيد - ١٩، ونصت على: (وبعد النظر فيها خلُصت إلى أن أهل الاختصاص بعلم الأدوية والطب الوقائي أكدوا بأن اللقاحات المتاحة تتكون من مادة الحمض النووي الريبوزي الرسول «mRNA» لفيروس "سارس كو في ٢"، ومادة الحمض النووي المؤتلف، وفيروس البرد الشاسع (الفيروسات الغدية)، وفيروسات وبكتيريا، ومركبات من لحاء شجرة القلاجة، ونباتات (كمفاعلات حيوية)، كما تتكون من مواد مساعدة أخرى، كالبوتاسيوم، والصوديوم، والمغنيسيوم، والفوسفات، وحمض الخليك، وهيدروكلوريد التروميثامين، وثنائي اديتات، وبولي سوربات، والسكروز، والدهون، والكوليسترول، وهيستيدين، والإيثانول، والماء، وبناء على هذا، فإن هذه اللقاحات لا تحتوي على مشتقات خنزيرية أو بشرية، ويحدث أثناء إعدادها تفاعلات وتغيرات بين مكوناتها مما يجعلها داخلة في أحكام الاستحالة في الفقه الإسلامي. وبناء على التوصيف الطبي أعلاه لحقيقة اللقاحات المتاحة، فإن استخدامها للتطعيم ضد كوفيد - ١٩ جائز شرعا<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثاني: الحكم الشرعي لمكونات لقاحات كورونا كوفيد ١٩:

في المطلب السابق أوردنا بيان أهل الاختصاص بعلم الأدوية، والطب الوقائي في مكونات لقاحات كورونا المتاحة، وأكدوا بأن هذه اللقاحات لا تحتوي على مشتقات خنزيرية أو بشرية، وبناء عليه فإنه يجوز أخذ هذه اللقاحات للتطعيم ضد فيروس كورونا. وجاء في بيان مجمع الفقه الإسلامي بناء على التوصيف الطبي لحقيقة مكونات اللقاحات

(١) قلق بين المسلمين بشأن الوضع الحلال للقاح كوفيد ١٩. اخبار ABC .

<https://abcnews.go.com/Health/wireStory/concern-muslims-halal-status-covid-19-vaccine-74826269>

(٢) ندوة فقهية طبية عقدتها الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، عبر الاتصال المرئي، وكالة الأنباء السعودية . جدة ٠٢ شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ١٥ مارس ٢٠٢١ م واس. <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2201194>

المتاحة، فإن استخدامها للتطعيم ضد كوفيد - ١٩ جائز شرعاً<sup>(١)</sup>.  
وقد وجه سؤال لمركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية مفاده حكم استخدام لقاح كورونا إن ثبت أنه يحتوي على مشتقات دهن الخنزير فأجاب المركز: (يباح تناول ذلك اللقاح ولكن بشروط هي: أن يتعين تناوله وسيلة للوقاية من الوباء أو لمكافحةه، بالألا يتوفر لقاح آخر يكون خالياً من المحذور، وألا يترتب على استخدامه ضرر آخر مساوٍ له، أو أزيد منه)<sup>(٢)</sup>.

#### المبحث الرابع

#### حكم أخذ لقاحات كورونا كوفيد ١٩ ، ودور الدولة في الإلزام به

وينقسم إلى مطلبين:

#### المطلب الأول: حكم أخذ لقاحات كورونا كوفيد ١٩ :

أجمع الفقهاء<sup>(٣)</sup> على مشروعية التداوي، مع اختلافهم في حكمه بين الإباحة، والاستحباب، والوجوب.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: « فإن الناس قد تنازعوا في التداوي هل هو مباح أم مستحب أم واجب؟ والتحقيق: إن منه ما هو محرم ومنه ما هو مكروه ومنه ما هو مباح؛ ومنه ما هو مستحب وقد يكون منه ما هو واجب وهو: ما يعلم أنه يحصل به بقاء النفس لا بغيره كما يجب أكل الميتة عند الضرورة فإنه واجب عند الأئمة الأربعة وجمهور العلماء<sup>(٤)</sup>.

واستدلوا لمشروعيته بعدة أدلة من القرآن، والسنة منها:

(١) ندوة فقهية طبية عقدتها الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، عبر الاتصال المرئي، وكالة الأنباء السعودية. جدة ٠٢ شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ١٥ مارس ٢٠٢١ م  
وأس <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2201194>

(٢) مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية <https://www.azhar.eg/fatwacenter/fatwadetails/ArtMID/7551/ArticleID/53413>

(٣) (العناية شرح الهداية، ١٠ / ٦٦، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابر تي (المتوفى: ٧٨٦هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة - بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ٥ / ١٢٧ - مواهب الجليل في شرح مختصر خليل ٢ / ٤٢٥ - المهذب في فقه الإمام الشافعي، ١ / ٢٣٥ - ٢٣٦ - المجموع للنووي ٥ / - تحفة المحتاج ٣ / ١٨٢ - كشاف القناع ٢ / ٧٦ - المبدع في شرح المقنع، ٢ / - المحلى لابن حزم، ٦ / ٢٩٦

(٤) مجموع الفتاوى، ١٨ / ١٢

قوله تعالى عن النحل: ﴿يُخْرِجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابًا مُخْتَلَفًا أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾<sup>(١)</sup>.  
 وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء)<sup>(٣)</sup>.  
 عن أسامة بن شريك رضي الله عنه، قال: (قالت الأعراب: يا رسول الله، ألا نتداوى؟ قال: نعم، يا  
 عباد الله تداووا؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء، أو قال: دواء إلا داء واحدا، قالوا: يا  
 رسول الله، وما هو؟ قال: الهرم)<sup>(٤)</sup>.  
 - عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء، برئ بإذن  
 الله عز وجل)<sup>(٥)</sup>.

**وجه الدلالة:** وهذه الآيات والأحاديث تدل على مشروعية التداوي والحث عليه، وأخذ  
 لقاحات كورونا يعتبر من سبل التداوي المشروع، للحد من انتشار المرض في المجتمع ومن  
 ثم يصعب السيطرة عليه، والشريعة الإسلامية أمرت بالأخذ في الأسباب مع التوكل على الله  
 عز وجل فهو الشافي والمعافي وهو مسبب الأسباب، ولقاح كورونا سبب من أسباب التصدي  
 لهذا الوباء إذا ترجح للأطباء فعاليته.

يقول العز بن عبد السلام في علاقة مقاصد الطب بمقاصد الشرع: «فإن الطب كالشرع  
 وضع لجلب مصالح السلامة والعافية، ولدفع مفسد المعاطب والأسقام، ولدفع ما أمكن  
 درؤه من ذلك، ولجلب ما أمكن جلبه من ذلك، فإن تعذر درء الجميع أو جلب الجميع فإن  
 تساوت الرتب تخير، وإن تفاوتت استعمل الترجيح عند عرفانه والتوقف عند الجهل به،  
 والذي وضع الشرع هو الذي وضع الطب، فإن كل واحد منهما موضوع لجلب مصالح  
 ودفع مفسد، وكما لا يحل الإقدام للمتوقف في الرجحان في المصالح الدينية حتى يظهر له  
 الرجحان، فكذلك لا يحل للطبيب الإقدام مع التوقف في الرجحان إلى أن يظهر له الرجحان»<sup>(٦)</sup>.

(١) النحل: ٦٩

(٢) النساء: ٢٩

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، باب ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً (١٠ / ١٦٧)، رقم الحديث: ٥٦٧٨

(٤) أخرجه الترمذي في سننه، باب ما جاء في الدواء والحث عليه (٣ / ٤٥١)، حديث رقم: ٢٠٣٨

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، باب لكل داء دواء واستحياب التداوي، (٧ / ٤٠٦) رقم الحديث: ٢٢٠٤ -

أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الطب باب الأمر بالدواء (٧ / ٨٠)، حديث رقم: ٧٥١٤

(٦) قواعد الأحكام في مصالح الأنعام، العز بن عبد السلام ٦ / ١

## المطلب الثاني: القواعد الفقهية الناظمة لسلطة الدولة في الإلزام بأخذ لقاءات كورونا كوفيد ١٩:

قبل بيان دور الدولة في الإلزام بأخذ لقاءات كورونا من عدمه، لا بد من التأصيل للمسألة بهذه القواعد الفقهية، والاستدلال بأدلتها الشرعية.

قاعدة: (لا ضرر ولا ضرار) أو (الضرر يزال)<sup>(١)</sup>.

معنى القاعدة: الضرر: ضد النفع بضم الضاد، وبفتحها مصدر، والضرر سوء الحال، والفقر والشدة، وأطلق على كل نقص يدخل على الأعيان<sup>(٢)</sup>.

والضرر معناه: إلحاق مفسدة بالغير مطلقاً. والضرار هو: مقابلة الضرر بالضرر، أو إلحاق مفسدة بالغير على وجه المقابلة. وفسره بعضهم بأن لا يضر الرجل أخاه ابتداءً ولا جزاءً.

ونص هذه القاعدة ينفي الضرر فيوجب منعه وتحريمه مطلقاً، ويشمل ذلك الضرر العام والخاص، ودفع الضرر قبل وقوعه بطرق الوقاية الممكنة، كما يشمل أيضاً رفعه بعد وقوعه بما يمكن من التدابير التي تزيل آثاره وتمنع تكراره<sup>(٣)</sup>.

وهذه القاعدة العظيمة الجليلة تدخل في أبواب شتى من أبواب الفقه، ولذلك فإن كثيراً من أهل العلم يحتجون بها ويولونها اهتماماً عالياً، فإنها تدخل في البيوع، وتدخل في العبادات، وتدخل كثيراً في الحدود، ونصب الأئمة، والقضاء، ودفع الصائل، وتعتبر هذه القاعدة من أجل القواعد الكلية التي تدور عليها المسائل الفقهية<sup>(٤)</sup>.

وقد روى مالك في الموطأ عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: "لا ضرر ولا ضرار"<sup>(٥)</sup>.

(١) الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية للبورنو، ص ٢٥١ - ٢٥٤ - القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة ١ / ٢١٠

(٢) القاموس المحيط ص ٥٥٠ - المصباح المنير ص ١٨٦

(٣) الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية للبورنو، ص ٢٥١ - ٢٥٤

(٤) الأشباه والنظائر للسيوطي ص ٨٤

(٥) رواه الإمام مالك في الموطأ، باب القضاء في المرفق (٢ / ٥٧١) رقم الحديث: ٣١ - وأخرجه الدار قطني في سننه، كتاب في الأقضية والأحكام وغير ذلك (٥ / ٤٠٧) رقم الحديث: ٤٥٣٩ - رواه ابن ماجه في سنن، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره (٣ / ٤٣٢) حديث رقم: ٣٢٤١. وقال الأرئؤوط: والحديث صحيح

والحديث نص في تحريم الضرر؛ لأن النفي بلا الاستغراقية يفيد تحريم سائر أنواع الضرر هذا في الشرع؛ لأنه نوع من الظلم، إلا ما خص بدليل كالحدود والعقوبات<sup>(١)</sup>.  
والشريعة تنفي الضرر والإفساد، وذلك يكون بمنع وجوده أصلاً، أو برفعه وإزالته بعد وجوده، وفيرس كورونا وباء تضرر منه العالم بأكمله، ومات بسببه كثير من البشر، ويجب إزالة هذا الوباء والتصدي له؛ لرفع الضرر عن الناس، وفي إلزام الدولة رعاياها بأخذ اللقاحات المحصنة منه، والمخففة من مضاعفاته القاتلة رفع لهذا الضرر عن عموم الأمة وفي هذا يتحقق المحافظة على النفس التي تعد من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية.  
الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة كانت أو خاصة<sup>(٢)</sup>.

### معنى القاعدة:

**الضرورة:** هي الحالة الملجئة إلى ما لا بد منه، والضرورة أشد درجات الحاجة .  
**والحاجة:** الحالة التي تستدعي تيسيراً أو تسهيلاً لأجل الحصول على المقصود، فهي دون الضرورة، وإن الحكم الثابت لأجلها مستمر، والحكم الثابت للضرورة مؤقت، ويترتب على عدم الاستجابة إلى الحاجة عسر وصعوبة<sup>(٣)</sup>.  
والحاجة تنزل، فيما يحظره ظاهر الشرع، منزلة الضرورة، عامة كانت أو خاصة، وتنزيلها منزلة الضرورة في كونها تثبت حكماً، وإن افترقا في كون حكم الحاجة مستمراً، وحكم الضرورة مؤقتاً بمدة قيام الضرورة؛ إذ الضرورة تقدر بقدرها<sup>(٤)</sup>.  
**ومعنى كونها عامة:** أن يكون الاحتياج شاملاً لجميع الأمة.  
**ومعنى كونها خاصة:** أن يكون الاحتياج لطائفة منهم، كأهل بلد، أو حرفة، وليس المراد من كونها خاصة أن تكون فردية إلا نادراً.  
وكيفما كانت الحاجة فالحكم الثابت بسببها يكون عاماً، والظاهر أن ما يجوز للحاجة

بشواهد، تحقيق الأرنؤوط على سنن ابن ماجه (٢ / ٤٣٢) - وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢ / ١٢٤٩) رقم الحديث: ٧٥١٧

(١) الوجيز للبورنو، ص ٢٥٢

(٢) شرح القواعد الفقهية أحمد الزرقا ص ٢٠٩ - القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة محمد الزحيلي ٢٨٨/١ .

(٣) شرح القواعد الفقهية أحمد الزرقا ص ٢٠٩

(٤) شرح القواعد الفقهية أحمد الزرقا ص ٢٠٩

إنما يظهر فيما ورد فيه نص يجوز، أو تعامل، أو لم يرد فيه شيء منهما، ولكن لم يرد فيه نص يمنعه بخصوصه، وكان له نظير في الشرع يمكن إلحاقه به، وجعل ما ورد في نظيره وارداً فيه<sup>(١)</sup>.

وأخذ اللقاحات في زمن انتشار الأوبئة والأمراض الفتاكة حاجة ملحة؛ حفاظاً على النفس التي هي من مقاصد الشريعة الإسلامية. قاعدة: (الضرر يدفع بقدر الإمكان)<sup>(٢)</sup>.

معنى القاعدة: إن الضرر يدفع شرعاً، فإن أمكن دفعه بدون ضرر أصلاً وإلا فيتوسل لدفعه بالقدر الممكن. وهذه القاعدة تفيد وجوب دفع الضرر قبل وقوعه بكل الوسائل والإمكانات المتاحة، وفقاً لقاعدة المصالح المرسلّة والسياسة الشرعية، فهي من باب الوقاية خير من العلاج وذلك بقدر الاستطاعة<sup>(٣)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

فقد أمر الله عز وجل المؤمنين بإعداد القوة لدفع ضرر الأعداء؛ والمحافظة على حياتهم بإرهاب الأعداء بإعداد القوة لمواجهة الأعداء فيها حفظ لأرواح المسلمين، ويتخرج على ذلك المحافظة على أرواحهم، وصحتهم من الأمراض والأوبئة، ومنها فيروس كورونا المتفشي في العالم. وتتمثل المحافظة على حياتهم بإلزامهم بأخذ اللقاح المضاد له، والمقلل من أضراره في حالة الإصابة به، والله أعلم.

(تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة)<sup>(٥)</sup>.

معنى القاعدة: إن تصرف الإمام وكل من ولي شيئاً من أمور المسلمين يجب أن يكون مبنياً ومعلقاً ومقصوداً به المصلحة العامة، أي بما فيه نفع لعموم من تحت يدهم، وما لم يكن

(١) القواعد الفقهية وتطبيقاتها للزحيلي ١/ ٢٨٨، ٢٨٩ - البرهان في أصول الفقه للجويني ٢/ ٨٢

(٢) الوجيز للبورنو، ص ٢٥٦ - القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة ١/ ٢٠٨

(٣) الوجيز للبورنو، ص ٢٥٦

(٤) الأنفال: ٦٠

(٥) الوجيز للبورنو، ص ٣٤٨ - شرح القواعد الفقهية لأحمد الزرقا، ص ٣٠٩ - القواعد الفقهية وتطبيقاتها

محمد الزحيلي ١/ ٤٩٣

كذلك لم يكن صحيحا ولا نافذا شرعا<sup>(١)</sup>.

فإن نفاذ تصرف الراعي على الرعية ولزومه عليهم شأؤوا أو أبوا معلق ومتوقف على وجود الثمرة والمنفعة في ضمن تصرفه، دينية كانت أو دنيوية. فإن تضمن منفعة ما وجب عليهم تنفيذه<sup>(٢)</sup>.

وقد نص الإمام الشافعي على هذه القاعدة: "منزلة الإمام من الرعية منزلة الولي من اليتيم"<sup>(٣)</sup>.

وهذه القاعدة ترسم حدود الإدارات العامة والسياسة الشرعية في سلطان الولاية وتصرفاتهم على الرعية، فتفيد أن أعمال الولاية النافذة على الرعية يجب أن تبنى على المصلحة للجماعة وخيرها، لأن الولاية من الخليفة فمن دونه ليسوا عمالاً لأنفسهم، وإنما هم وكلاء عن الأمة في القيام بأصلح التدابير لإقامة العدل، ودفع الظلم، وصيانة الحقوق والأخلاق، وضبط الأمن، ونشر العلم، وتطهير المجتمع من الفساد، وتحقيق كل خير للأمة بأفضل الوسائل، مما يعبر عنه بالمصلحة العامة<sup>(٤)</sup>.

وفيروس كورونا ضرر وقع على العالم بأكمله، وبناء على هذه القاعدة فإنه يجب دفعه قدر الإمكان، ومن وسائل دفعه والوقاية منه أخذ لقاح كورونا.

ويتبين من خلال القواعد الفقهية السابقة جواز إلزام الدولة رعاياها بأخذ اللقاحات بشرطين:

**الأول:** أن يكون في أخذ اللقاحات مصلحة عامة للناس، تتضمن بدفع ضرر الأمراض المعدية عنهم، والوقاية منها، والمحافظة على الصحة العامة للأمة بشهادة الأطباء المختصين الأئمة؟

**والثاني:** أن يترتب على ترك الإلزام بأخذ اللقاحات إلحاق الضرر بالأمة. وقد غلب على ظن الأطباء فعالية هذه اللقاحات وفائدتها، كما أكدت منظمة الصحة

(١) الوجيز للبورنو، ص ٣٤٨ - الأشباه والنظائر لابن نجيم، ص ١٠٤، ١٠٥

(٢) شرح القواعد الفقهية لأحمد الزرقا، ص ٣٠٩

(٣) الأشباه والنظائر للسيوطي ١/ ٢٢ م

(٤) القواعد الفقهية للزحيلي ١/ ٤٩٣

العالمية، أن اللقاحات المتاحة والمعتمدة حالياً فعالة ضد «كل متحورات فيروس» كورونا<sup>(١)</sup>. والظن الغالب معتبر شرعاً<sup>(٢)</sup>، ولأن الحاكم مكلف شرعاً بتحقيق المصلحة للأمة، فله حق سن القوانين التي تحقق المصلحة العامة للأمة.

وجاء في قرار الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، عبر الاتصال المرئي، في ندوة فقهية طبية لبيان حكم الشرع في أخذ اللقاحات المتاحة ضد كوفيد ١٩ : ( فإن استخدامها للتطعيم ضد كوفيد - ١٩ جائز شرعاً، ويصبح واجباً إذا أُلزم به ولي الأمر، اعتباراً بأن حكم ولي الأمر منوطٌ برعاية المصلحة)<sup>(٣)</sup>.

وجاء في قرار مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي أن: «التداوي يكون واجباً على الشخص إذا كان تركه يفضي إلى تلف نفسه أو أحد أعضائه أو عجزه، أو كان المرض ينتقل ضرره إلى غيره، كالأضرار المعدية»<sup>(٤)</sup>.

وهذا الذي يتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وخاصة مقصد حفظ النفس؛ لأن ترك الناس بلا تحصين من وباء كورونا بعدم أخذ لقاحاته المعتمدة، وخاصة مع تفشي الوباء وسرعة انتشاره، فإن ذلك يهدد صحة المجتمع كله؛ فحفاظاً على أرواح الناس فإنه يجوز إلزام الدولة رعاياها بأخذ اللقاحات الطبية المعتمدة .

واللقاحات مهمة لعودة الحياة الطبيعية، وإقامة الشعائر الدينية على أكمل وجه من صلاتي الجمعة والجماعة، والحج، والعمرة، وصلاة الجنائز، وغيرها.

(١) فيروس كورونا: منظمة الصحة العالمية تؤكد أن اللقاحات المعتمدة «فعالة ضد كل المتحورات» (com.france٢٤)

(٢) الحصول للرازي ٣١ / ٦

(٣) ندوة فقهية طبية عقدتها الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، عبر الاتصال المرئي، وكالة الأنباء السعودية. جدة ٠٢ شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ١٥ مارس ٢٠٢١ م واس <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2201194>

(٤) مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي قرار رقم ٦٧ (٥/٧) (١) بشأن العلاج الطبي في دورة مؤتمره السابع بجدة في المملكة العربية السعودية من ٧-١٢ ذي القعدة ١٤١٢ الموافق ٩ - ١٤ أيار (مايو) ١٩٩٢ م

## المبحث الخامس

### أحكام لقاحات كورونا كوفيد ١٩ في العبادات

وينقسم إلى أربعة مطالب:

**المطلب الأول: أحكام لقاحات كورونا كوفيد ١٩ في الطهارة والصلاة:**

وينقسم إلى فرعين:

#### الفرع الأول: أحكام لقاحات كورونا في الطهارة

إن الشريعة الإسلامية تحث على الطهارة فهي عبادة يتقرب بها العبد إلى الله عز وجل والأدلة على ذلك كثيرة من القرآن والسنة منها:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾<sup>(٢)</sup>.

عن أبي مالك الأشعري قال: قال ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ»<sup>(٣)</sup>

والمراد بالطهور هنا التطهر بالماء من الأحداث<sup>(٤)</sup>.

فيجب الالتزام بأحكام الطهارة والنظافة الشخصية العامة والاحتياطات الخاصة بهذه الجائحة ومنها: غسل اليدين بالماء والصابون ولبس الكمامات والقفازات، والالتزام بالتوجيهات الصحية الصادرة من الجهات المسؤولة واجب شرعاً للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، ويجوز استخدام المعقمات المشتملة على الكحول في تعقيم الأيدي وتعقيم الأسطح والمقابض وغيرها، حيث إن مادة الكحول غير نجسة شرعاً<sup>(٥)</sup>.

هل أخذ لقاحات كورونا ناقض للوضوء؟

سبق وبيننا في المطلب الأول من المبحث الثالث أنه قد أعلن المتحدثون باسم شركات الدواء

(١) سورة البقرة: ٢٢٢

(٢) سورة المدثر: ٤

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، باب فضل الوضوء (٢ / ٩١) رقم الحديث: ٢٢٣

(٤) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي ٢ / ٦٣١

(٥) انظر: قرار المجمع رقم ٢١٠ (٦ / ٢٢) بشأن الاستحالة والاستهلاك في المواد الإضافية في الغذاء والدواء في دورته الثانية والعشرين التي عقدت في دولة الكويت.

العالمية المصنعة لأشهر لقاحات كورونا على أنها لا تحتوي على منتجات لحم الخنزير<sup>(١)</sup>. حتى وإن اشتملت اللقاحات على نجاسة فإن أخذ اللقاح غير ناقض للوضوء؛ لأن ملامسة النجاسة ليست ناقضة للوضوء<sup>(٢)</sup>.

### الفرع الثاني: أحكام لقاحات كورونا في المنع من الصلاة في المساجد

تتجه بعض الدول الإسلامية كالمملكة العربية السعودية، والكويت<sup>(٣)</sup> كما هو مشاهد إلى فرض إجراءات ملزمة لأخذ لقاحات كورونا؛ للمحافظة على صحة المجتمع، ومن ذلك اشتراط تحصين جميع العاملين في القطاعين العام، والخاص، ومنع غير المحصنين من السفر، ومن دخول بعض مرافق الدولة، كالمجمعات التجارية، والمطاعم، وغيرها .

فهل يجوز منع من لم يأخذ لقاحات كورونا من الصلاة في المساجد، وحرمانه من حضور الجمع والجماعات؟

في بداية جائحة كورونا اختلفت أقوال الفقهاء المعاصرين في حكم تعطيل المساجد في الجمع والجماعات إلى ثلاثة أقوال<sup>(٤)</sup>: وسأقتصر على ذكر القول الراجح، منعا للإطالة، والذي عملت به كثير من الدول الإسلامية، وهو القول بجواز تعطيل المساجد في الجمع والجماعات، مع الإبقاء على رفع الأذان، شعيرة الإسلام. ويمثل هذا الاتجاه جمهور الفقهاء المعاصرين، من غالب الجامع الفقهية، وهيئات الفتوى الكبرى، مثل: هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف،

(١) انظر ص ١٧

(٢) مجموع الفتاوى لابن تيمية ٢١ / ٢٢٢ - فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتوى رقم: ١٠٥٥٢ - مجموع فتاوى ابن باز ٢٠ / ٦

(٣) <https://www.bbc.com/arabic/trending-57624008.amp>

<https://www.alarabiya.net/saudi-today/2021/03/24/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%81%D8%B1%D8%B6-%D8%B4%D8%B1%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%B9%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D9%87%D8%B0%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A9>

(٤) انظر: فتاوى العلماء حول فيروس كورونا أ.د. مسعود صبري ص ٤، ٥، ٦ - بيان هيئة كبار العلماء بالأزهر ١٥ / ٣ / ٢٠٢٠م - قرار هيئة كبار العلماء بالسعودية رقم (٢٧٤) - وفتوى لمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث ١٤ / ٣ / ٢٠٢٠م - مجمع الفقه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي يصدر توصيات ندوة «فيروس كورونا المستجد وما يتعلق به من معالجات طبية وأحكام شرعية» ٢٠ / ٢٠٤ / ٢٠٢٠ .

وهيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وهيئة الفتوى بدولة الكويت، وغيرها.

واستدلوا بعدة أدلة من أهمها: الاستناد إلى فقه الأعدار، فالشريعة التي أباحت التخلف عن صلاة الجماعة لأعدار كالمريض والمطر وغيرهما، وهي أقل بكثير من خطر انتشار عدوى الكورونا.

كما استندوا في هذا إلى عموم النصوص القرآنية والنبوية القائمة على التيسير ورفع الحرج، وكذلك النصوص التي تدل على جواز الترخّص في ترك الجماعات.

وهذه الفتوى جاءت في بداية الجائحة، وقبل اكتشاف لقاحات كورونا، وأثناء انتشار الخوف والهلع في العالم بأكمله، فحينها أغلقت المساجد ومنع جميع الناس من الصلاة فيها. أما الآن وقد فتحت المساجد، وأخذ أكثر أفراد المجتمع اللقاحات ضد فيروس كورونا، فأرى والله أعلم أنه لا يجوز منع من لم يأخذ اللقاح من الصلاة في المسجد، ولا يجوز حرمانه من الجمع والجماعات؛ لأنه لم تثبت إصابته بفيروس كورونا، ولأن من الناس من لديه أمراض مزمنة تمنعه من أخذ اللقاح فكيف يحرم من الجمعة والجماعات والمساجد مفتوحة؟ وكذلك فإن من أخذ اللقاح لا يُمنع من الصلاة بالمسجد مع أنه قد يكون حاملاً للمرض وهو لا يدري فيتسبب في نقله لغيره، ويجب على الجميع مراعاة الاشتراطات الصحية من التباعد ولبس الكمام والأخذ بأسباب السلامة<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثاني: أحكام لقاحات كورونا كوفيد ١٩ في الزكاة

الزكاة ركن من أركان الإسلام وقد بين الله عز وجل في كتابه الكريم الأصناف المستحقة للزكاة قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَدِيرِ مِنَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) <https://m.dw.com/ar/%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AD-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%87%D9%84-%D9%8A%D9%86%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%82%D8%AD%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D9%88%D9%89-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D9%87%D9%85/a-57322451>

(٢) التوبة: ٦٠

فهل يجوز للدولة صرف الزكاة لشراء اللقاحات ضد فيروس كورونا؟  
لا يجوز للدولة صرف جميع أموال الزكاة لشراء اللقاحات؛ لأنه يؤدي إلى تعطيل  
المصارف الأخرى المستحقة للزكاة بنص الشارع.  
ولكن هل يجوز صرف جزء من أموال الزكاة لشراء لقاحات كورونا كوفيد ١٩ عند  
الحاجة إليها؟

لتأصيل المسألة لابد من بيان المراد ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.  
اتفق الفقهاء<sup>(١)</sup> على أن الغزاة يشملهم مصرف في سبيل الله، قال ابن قدامة: ولا خلاف  
في أنهم الغزاة في سبيل الله؛ لأن سبيل الله عند الإطلاق هو الغزو.  
واختلفوا فيما عدا ذلك على أقوال عدة، ثم توسع الخلاف في هذا العصر على عدة  
أقوال<sup>(٢)</sup> أهمها:

**القول الأول:** المراد بمصرف سبيل الله مواضع الجهاد والرباط، وهو مذهب  
مالك<sup>(٣)</sup> والشافعية<sup>(٤)</sup>، والظاهرية<sup>(٥)</sup>.

**القول الثاني:** المراد بمصرف سبيل الله الغزو، وقال أبو يوسف من الحنفية<sup>(٦)</sup> هم فقراء  
الغزاة، وقال محمد بن الحسن<sup>(٧)</sup> من الحنفية هم فقراء الحاج المنقطع بهم، ورواية عند الحنابلة<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) بدائع الصنائع ٢/ ٤٦ - المبسوط للسرخسي ٣/ ١٠ - بداية المجتهد ١/ ٢٧٧ - مواهب الجليل في شرح  
مختصر خليل ٣/ ٣٢٢ - المجموع شرح المهذب ٦/ ٢١٢ - تحفة المحتاج في شرح المنهاج ٧/ ١٥٩ -  
المغني لابن قدامة ٧/ ٣٢٦ م: ٥١١٩ - كشاف القناع ٢/ ٢٨٣
- (٢) انظر: نوازل الزكاة «دراسة فقهية تأصيلية لمستجدات الزكاة» للغفيلي من ٤٣٣ إلى ص ٤٤٥ - مصرف  
في سبيل الله بين العموم والخصوص من ص ٦٢ إلى ص ٧٨ - بحث نوازل الزكاة المتعلقة بجائحة  
كورونا المستجد كوفيد ١٩، للدكتور أحمد نبيل الحسينان منشور في مجلة الشريعة جامعة الكويت  
إصدار خاص عن جائحة كورونا كوفيد ١٩، رمضان ١٤٤١هـ / مايو ٢٠٢٠م
- (٣) بداية المجتهد ١/ ٢٧٧ - حاشية الدسوقي ٢/ ١٠٨ - المدونة ١/ ٤٧٤ - مواهب الجليل في شرح  
مختصر خليل ٣/ ٦٣٢٢
- (٤) المجموع ٦/ ٢١٢ - تحفة المحتاج في شرح المنهاج ٧/ ١٥٩
- (٥) المحلى لابن حزم ٤/ ٢٧٥
- (٦) بدائع الصنائع ٢/ ٤٦ - المبسوط للسرخسي ٣/ ١٠ - الاختيار لتعليل المختار ١/ ١١٩
- (٧) المراجع السابقة
- (٨) الإنصاف ٣/ ٢٣٥ - المبدع ٢/ ٤١٢

**القول الثالث:** المراد بمصرف سبيل الله هو الغزو والحج والعمرة، ومذهب الحنابلة.<sup>(١)</sup>  
**القول الرابع:** المراد بمصرف «سبيل الله» هو جميع القرب والطاعات، وهو قول الكاساني<sup>(٢)</sup> من الحنفية وقيده في الحاجة، وقال به مجمع الفقه الإسلامي<sup>(٣)</sup>.

#### سبب الخلاف:

سبب الخلاف في تخصيص مصرف في سبيل الله أو تعميمه مبني على الخلاف في قاعدتين من قواعد الخلاف عند الأصوليين<sup>(٤)</sup>.

**القاعدة الأولى:** (المفرد المضاف إلى معرفة هل هي من صيغ العموم أو لا؟)

**القاعدة الثانية:** (هل يخص العام بمقصوده أو يحمل على عموم لفظه؟)

#### عرض الأدلة ومناقشتها:

##### أدلة القول الأول:

أن المعنى المتبادر لكلمة سبيل الله هو الجهاد، كقول عمر في الحديث الصحيح: «حملت على فرس في سبيل الله»<sup>(٥)</sup> يعني في الجهاد.

قول النبي ﷺ: «من احتبس فرسا في سبيل الله، إيماناً بالله وتصديقاً بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة»<sup>(٦)</sup>

**وجه الدلالة:** أن المتبادر عند الإطلاق من لفظ سبيل الله الجهاد<sup>(٧)</sup>

##### أدلة القول الثاني:

أن المراد من سبيل الله عند الإطلاق هو الغزو، وأكثر ما جاء في القرآن هو من ذلك.<sup>(٨)</sup>

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانًا مَرَّصُونَ﴾<sup>(٩)</sup>

(١) المغني ٧/ ٢٢٦، ٣٢٧، م: ٥١١٩، م: ٥١٢١ - الإنصاف ٣/ ٢٣٥ - المبدع ٢/ ٤١٢

(٢) بدائع الصنائع ٢/ ٤٥

(٣) ينظر قرارات المجمع الفقهي بمكة، الدورة الثامنة، قرار (٤) العدد ٣ (ص ٢١١)

(٤) مصرف في سبيل الله بين العموم والخصوص ص ٨٨

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، باب هل يشتري صدقته؟ (٣/ ٤٤٤) رقم الحديث: ١٤٩٠

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه، باب من احتبس فرسا في سبيل الله (٦/ ٧١) حديث رقم: ٢٨٥٣

(٧) مصرف في سبيل الله بين العموم والخصوص ص ٨١ - ٨٨

(٨) المجموع للنووي ٦/ ٢١٢

(٩) الصف: ٤

وقوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>  
ونوقش: بعدم التسليم، فالواجب عند عدم النقل الشرعي الأخذ بالمعنى اللغوي، وهو  
يدل على العموم<sup>(٢)</sup>.

عن عطاء بن يسار، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لغازي في  
سبيل الله، أو لعامل عليها، أو لغارم، أو لرجل اشتراها بماله، أو لرجل كان له جار مسكين  
فتصدق على المسكين، فأهداها المسكين للغني»<sup>(٣)</sup>.

**وجه الدلالة:** أنه ذكر منهم الغازي، وليس في الأصناف الثمانية من يعطى باسم الغزاة  
إلا الذين نعطيههم من سهم سبيل الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

#### أدلة القول الثالث:

حديث أم معقل رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، إن علي حجة، وإن لأبي معقل  
بكرا، قال أبو معقل: صدقت، جعلته في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: أعطها فلتحج عليه؛  
فإنه في سبيل الله<sup>(٥)</sup>.

**نوقش:** بأن هذا الحديث من رواية محمد بن إسحاق وقال فيه عن المدلس إذا قال عن  
لا يحتج به بالاتفاق<sup>(٦)</sup>.

٢- ولأن الحج في سبيل الله تعالى لما فيه من امتثال أوامره وطاعته ومجاهدة النفس التي  
هي عدو لله تعالى<sup>(٧)</sup>.

**ونوقش:** بأن في سبيل الله حيث أطلق ينصرف إلى الجهاد غالباً<sup>(٨)</sup>.

(١) البقرة: ١٩٠.

(٢) مصرف في سبيل الله بين العموم والخصوص ص ٨١

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الزكاة، باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني (٢ / ١١٩) حديث رقم:  
١٦٣٥ - صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢ / ١٢١٤) رقم الحديث: ٧٢٥٠

(٤) المجموع للنووي ٦ / ٢١٢

(٥) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب المناسك باب العمرة، (٢ / ٢٠٤) حديث رقم: ١٩٨٨، وصححه .

(٦) المجموع للنووي ٦ / ٢١٢ - تحفة المحتاج ٧ / ١٥٩

(٧) الاختيار لتعليل المختار ١ / ١١٩ - المبسوط للسرخسي ٣ / ١٠ - الاختيار لتعليل المختار ١ / ١١٩ -

بدائع الصنائع ٢ / ٤٦

(٨) المبدع شرح المقنع ٢ / ٤١٢

### أدلة القول الرابع:

أن في سبيل الله لفظ عام يدخل فيه جميع القرب، فيدخل فيه كل من سعى في طاعة الله، وسبيل الخيرات إذا كان محتاجاً<sup>(١)</sup>.

نوقش: أن الطاعات كلها في سبيل الله تعالى، ولكن عند إطلاق هذا اللفظ المقصود بهم الغزاة عند الناس<sup>(٢)</sup>.

وبأن المراد في سبيل الله هو الجهاد في سبيل الله؛ لأننا لو قلنا: إن المراد في سبيل الله جميع وجوه الخير لم يكن للحصر في قوله (إنما الصدقات للفقراء) فائدة، والحصر كما هو معلوم إثبات الحكم في المذكور<sup>(٣)</sup>.

### الراجع:

الراجع هو القول الأول بأن في سبيل الله هو الجهاد والرباط؛ لقوة أدلتهم، وسلامتها من المناقشة

ولما غلب على ظن أهل الاختصاص البيولوجي أن فيروس كورونا مصنع، وأنها حرب بيولوجية وهي: الحرب الجرثومية أو الحرب الميكروبية، وهي الاستخدام المتعمد للجراثيم أو الفيروسات أو غيرها من الكائنات الحية الدقيقة وسمومها التي تؤدي إلى نشر الأوبئة بين البشر والحيوانات والنباتات<sup>(٤)</sup>.

ولما كانت الحرب البيولوجية هي إحدى أنواع المعارك في هذا العصر الحديث، وخطرها عظيم، وأشد من خطر مواجهة العدو، وقتاله في أرض المعركة؛ لأنها تغزو الناس في عقر ديارهم وتقضي عليهم، وقد راح ضحيتها أرواح الملايين من البشر؛ ومواجهة الأعداء تعتبر من الجهاد ويجب التصدي لها بشتى الطرق، وجميع الوسائل العلمية والمادية.

ولما كان شراء اللقاحات المضادة لفيروس كورونا يكلف الدول مبالغ باهظة قد لا

(١) بدائع الصنائع ٢ / ٤٦

(٢) المبسوط للسرخسي ٣ / ١٠ - الاختيار لتعليل المختار ١ / ١١٩ - بدائع الصنائع ٢ / ٤٦ - المجموع للنووي ٦ / ٢١٣

(٣) فتاوى أركان الإسلام لابن عثيمين ص ٤٤٢

(٤) الموسوعة الحرة ويكيبيديا حرب بيولوجية [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8\\_%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%A98%AC%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%A98%AC%D9%8A%D8%A9)

تتحملها ميزانيات بعض الدول، مما أدى إلى استنزاف الميزانيات الضخمة لمواجهة هذا الفيروس وتحوره.

فإن عجزت ميزانية الدولة عن التصدي لهذا الفيروس بشراء لقاحاته، ووصلت إلى مرحلة الضرورة فإنه يجوز للحاكم أن يأخذ الزكاة من مصرف ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ للحفاظ على النفس التي هي إحدى الكليات الخمس، ومن أعظم مقاصد الشريعة. والله أعلم.

وجاء في قرار الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامى الدولى المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامى، عبر الاتصال المرئى، فى ندوة فقهية طبية لبيان حكم الشرع فى أخذ اللقاحات المتاحة ضد كوفيد - ١٩ : ( فإن الندوة الفقهية توصى بجواز الصرف من أموال الزكاة، ويدخل ذلك فى مصرف «وفى سبيل الله»، ذلك؛ لأن جائحة كوفيد - ١٩ خطر يهدد البشرية جمعاء، ويتعين مكافحته بجميع الوسائل العلمية والمادية المباحة، وعليه، فإن لولى الأمر الصرف من أموال الزكاة لمواجهة هذا الخطر وإن القول بمشروعية الصرف من أموال الزكاة لشراء اللقاحات، ولتمويل توزيعها لا يراد منه صرف جميع أموال الزكاة لهذا الغرض، وإنما يصرف جزء من أموالها، مع مراعاة بقية المصارف حسب ما تقتضيه المصلحة والحاجة)<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثالث: أحكام لقاحات كورونا كوفيد ١٩ فى الصيام:

وينقسم إلى فرعين:

#### الفرع الأول: مدى اعتبار لقاح كورونا من المفطرات

لقاح كورونا ليس من الحقن المغذية؛ وبذلك لا يعتبر من المفطرات حسب قرار مجمع الفقه الإسلامى حيث نص على أنه: «لا تعتبر من المفطرات الحقن العلاجية الجلدية أو العضلية أو الوريدية، باستثناء السوائل والحقن المغذية»<sup>(٢)</sup>.

(١) ندوة فقهية طبية عقدتها الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامى الدولى المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامى، عبر الاتصال المرئى، وكالة الأنباء السعودية. جدة ٠٢ شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ١٥ مارس ٢٠٢١ م واس <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2201194>

(٢) مجلس مجمع الفقه الإسلامى المنعقد فى دورة مؤتمره العاشر بجدة فى المملكة العربية السعودية قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامى رقم: ٩٣ ( ١٠ / ١ )، ((مجلة مجمع الفقه الإسلامى)) (العدد العاشر)، انظر موقع المجمع الإلكتروني <http://www.iifa-aifi.org>.

وقد اتفقت هيئات الإفتاء والمجامع الفقهية في العالم الإسلامي، على أن حقنة اللقاح ضد فيروس كورونا، لا تفطر الصائم ولا بأس من أخذها في نهار شهر رمضان<sup>(١)</sup>.  
 وصرح سماحة المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، أن لقاح كورونا ليس مفطراً للصائم، لأنه ليس بمعنى الطعام والشراب، وهو لقاح يعطى عن طريق العضل فليس بمفطر<sup>(٢)</sup>.

### الفرع الثاني: حكم الفطر في نهار رمضان للمريض بسبب حقنه بلقاح كورونا

اتفق الفقهاء<sup>(٣)</sup> على أنه يباح للمريض الذي يتضرر بالصيام أن يفطر ويقضي ذلك اليوم. لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾<sup>(٤)</sup>.  
 وذهب جمهور الفقهاء<sup>(٥)</sup> إلى أن المرض المبيح للفطر هو الشدائد الذي يشق معه الصوم، أو تخشى زيادته، أو تباطؤ برئه بالصوم، والمرض لا ضابط له، فإن الأمراض تختلف منها ما يضر صاحبه الصوم ومنها ما لا أثر للصوم فيه كوجع الضرس وجرح في الإصبع والدمل والقرحة اليسيرة والجرب وأشباه ذلك فلم يصلح المرض ضابطاً وأمكن اعتبار الحكمة وهو ما يخاف منه الضرر فوجب اعتباره. والمريض المصاب، فإن حكم صيامه يتوقف على ما يقرره الطبيب المعالج، فيجب الصيام إلا إذا كان يؤثر على صحة بعض الأشخاص برأي الأطباء النصحاء الثقات المعالجين لحالتهم<sup>(٦)</sup>.

فقد أجازت الشريعة الإسلامية ترك الواجب كالفطر في رمضان عند المرض؛ لدفع الضرر، والمشقة عن العبد، ولحفظ النفس وهذا من أهم مقاصد الشريعة.

(١) صحيفة المدينة، <https://www.al-madina.com/article/727359/>

(٢) الرياض ٠٢ رمضان ١٤٤٢ هـ الموافق ١٤ أبريل ٢٠٢١ م. <https://www.spa.gov.sa/2215743>

(٣) المغني لابن قدامة ٣ / ٨٨ (م ٢٠٩١)، بدائع الصنائع ٢ / ٩٤، بداية المجتهد ١ / ٢٩٥، مغني المحتاج ٢ / ١٦٩، المجموع للنووي ٦ / ٢٥٨. وحكي عن بعض السلف أنه أباح الفطر بكل مرض، حتى من وجع الإصبع والضرس.

(٤) البقرة: ١٨٥

(٥) بدائع الصنائع ٢ / ٩٤ - حاشية الدسوقي ٢ / ١٧٠ - المجموع للنووي ٦ / ٢٥٨ - المغني لابن قدامة ٣ / ٨٨ (م ٢٠٩١)

(٦) مجمع الفقه التابع لمنظمة التعاون الإسلامي يصدر توصيات ندوة «فيروس كورونا المستجد وما يتعلق به من معالجات طبية وأحكام شرعية» ٢٠ / ٢٠٢٠ / ٠٤

### المطلب الرابع: أحكام لقاحات كورونا كوفيد ١٩ في الحج

الحج أحد أركان الإسلام الخمسة، وهو فرض على كل مسلم مستطيع متى توافرت به شروط الحج. لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

فهل يجوز شرعا منع من لم يأخذ لقاح كورونا كوفيد ١٩ من الحج والعمرة ؟

يمكن تأصيل المسألة من خلال قاعدة: تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة<sup>(٢)</sup>

قال ابن القيم: «الشرعية مبناها على تحصيل المصالح بحسب الإمكان وأن لا يفوت منها شيء فإن أمكن تحصيلها كلها حصلت، وإن تزاومت ولم يمكن تحصيل بعضها إلا بتفويت البعض قدم أكملها وأهمها وأشدّها طلبا للشارع»<sup>(٣)</sup>.

وبما أن الحج يأتي إليه الناس من جميع أنحاء العالم ويجتمعون في مكان واحد في وقت واحد لأداء المناسك، فإنه يؤدي إلى سرعة انتشار فيروس كورونا بين الحجاج إن وجد بينهم مصاب وبناء على ذلك فإنه يحق للدولة أن تشترط خلو الحجاج من فيروس كورونا، وأن يكونوا محصنين بتلقي اللقاحات المضادة لهذا الفيروس. ولها الحق بمنع من لم يتلق اللقاحات من دخول البلاد، حفاظا على صحة عامة الناس عملا بمقاصد الشريعة بحفظ النفس، وتقديما للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة. والله أعلم

وقد جاء في توصيات مجمع الفقه الإسلامي: «أنه يجب الالتزام بقرارات الدول والحكومات بما يسمى بالتباعد الاجتماعي، ونحو ذلك مما من شأنه المساعدة على تطويق الفيروس ومنعاً لانتشاره عملا بالقاعدة الشرعية التي تنص على أن تصرف الإمام على الرعية مُنوط بالمصلحة»<sup>(٤)</sup>.

(١) ال عمران: ٩٧

(٢) الموافقات للشاطبي ٣ / ٩٥

(٣) مفتاح دار السعادة ٢ / ١٩

(٤) توصيات الندوة الطبية الفقهية الثانية التي نظمها مجمع الفقه الإسلامي بتاريخ ١٦ / ابريل / ٢٠٢٠م

<http://www.iifa-aifi.org/5254.html>

## المبحث السادس

### المعاملات المالية، واستثمار المال في لقاحات كورونا المستجد كوفيد ١٩

الأصل في المعاملات المالية الحل والإباحة، ولا تحرم إلا بنص<sup>(١)</sup>.  
وقد وضعت الشريعة الإسلامية ضوابطاً للمعاملات المالية، وبينت الطرق المشروعة لكسب المال<sup>(٢)</sup>.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا عند الركن فرفع بصره إلى السماء فضحك فقال: (لعن الله اليهود ثلاثاً إن الله حرّم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، وإن الله إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه)<sup>(٣)</sup>.

وروى ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لا تحل التجارة في شيء لا يحل أكله وشربه)<sup>(٤)</sup>.

#### وجه الدلالة:

دل الحديث دلالة صريحة على أن الله إذا حرّم شيئاً حرّم ثمنه.  
فيلزم منه أن أحكام التجارة، واستثمار المال في الأشياء ببيعاً، وشراءً، وتصنيعاً، وتداولاً، وتسويقاً، مبنية على الحكم الشرعي في استعماله، فإذا جاز استعماله جاز استثماره.  
وقد بينا فيما سبق جواز استعمال لقاحات كورونا المعتمدة بعد إجراء التجارب عليها، فإذا جاز استعمالها جاز استثمار المال بها وتصنيعها، وبيعها، وشراؤها، وتسويقها.  
وكذلك يحرم بيع واستثمار اللقاحات التي لا يجوز استعمالها؛ بسبب ضررها وعدم نفعها.  
وبناء على أن الأصل في المعاملات الحل فمتى تحققت ضوابط المعاملات الشرعية، وكانت اللقاحات آمنة ولا يترتب على أخذها ضرر على الصحة، فلا مانع من استثمار المال في لقاحات كورونا كوفيد ١٩، ببيعاً وشراءً، وتداولاً، وتسويقاً، وكذلك يجوز المساهمة في الشركات المصنعة للقاحات كورونا بشرط التزامها بالضوابط الشرعية للمعاملات المالية،

(١) بدائع الصنائع ٥ / ١٣٣ - حاشية الدسوقي ٤ / ٣ - المجموع للنووي ٩ / ١٤٥ - المغني لابن قدامة ٤ / ٣  
(٢) (ضوابط المعاملات المالية عند الفقهاء للباحث إبراهيم بن علي بن محمد السفياي، بحث مقدم في مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية العدد (٧١))  
(٣) رواه أبو داود في سننه، أبواب الإجارة، باب في ثمن الخمر والميتة، (٣ / ٢٨٠)، حديث رقم: ٣٤٨٨، صححه الألباني. وأخرجه الدارقطني في سننه عن تميم الداري، كتاب البيوع (٣ / ٣٨٩) حديث رقم: ٢٨١٧  
(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب تحريم ما يكون نجساً (٦ / ٢٣) حديث رقم: ١١٠٥٢

وأن يكون نشاطها خاليا من المحاذير الشرعية؛ لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا  
أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ﴾<sup>(١)</sup>.  
ولأن حفظ المال من مقاصد الشريعة، واستثمار المال يعتبر من أهم وسائل حفظه،  
وتنميته.

أما إذا اختلت ضوابط المعاملات الشرعية، وأدى ذلك إلى استثمار المال في لقاحات غير  
آمنة، ولم تُجرَ عليها تجارب كافية، وتبين ضررها، فإنه يحرم شرعا التعامل فيها؛ لتحريم  
الغش، والغرر، والضرر، وغيرها من المعاملات المحرمة شرعا؛ لأن حفظ المال من الكليات  
الخمسة، وهو من أهم مقاصد الشريعة. والله أعلم.

#### الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً  
طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على نعمك الكثيرة التي لا تعد ولا  
تحصى، ومنها تيسير الانتهاء من إعداد هذا البحث، وقد تم التوصل من خلاله إلى النتائج،  
والتوصيات التالية:

#### أولاً: النتائج:

- ١ - خلو لقاحات كورونا المستجد كوفيد ١٩ من المحاذير الشرعية.
- ٢ - حل استخدام لقاحات كورونا المعتمدة بعد إجراء التجارب عليها.
- ٣ - جواز إلزام ولي الأمر الرعية بأخذ لقاحات كورونا، للحفاظ على النفس وهي من أهم  
مقاصد الشريعة الإسلامية.
- ٤ - الحقن في لقاحات كورونا لا ينقض الوضوء، ولا يبطل الصيام.
- ٥ - يجوز صرف جزء من أموال الزكاة من مصرف في سبيل الله لشراء لقاحات كورونا  
عند الضرورة، وعجز ميزانية الدولة
- ٦ - يمنع من يأخذ اللقاح من الحج والعمرة تقديمها للمصلحة العامة على المصلحة  
الخاصة.
- ٧ - لا بأس من استثمار المال في اللقاحات بجميع أنواع الاستثمار بشرط الالتزام

(١) النساء: ٢٩

بضوابط المعاملات المالية، وتجنب المحاذير الشرعية.

### ثانياً: التوصيات

- ١- نوصي بضرورة التحصين ضد فايروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ عن طريق أخذ لقاحاته المعتمدة عالمياً.
- ٢- نوصي بعدم تصديق ما يثار حول لقاحات كورونا من شائعات، قد تؤدي إلى التهاون بأخذ اللقاحات. ويجب أخذ المعلومات حول اللقاحات من مصادرها الطبية الصحيحة.

### مراجع البحث

- ١- القرآن الكريم
- ٢- أحكام القرآن للجصاص المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م الأجزاء: ٣.
- ٣- الآثار الجانبية للقاح وعدوى SARS-CoV-٢ بعد التطعيم في مستخدمي تطبيق دراسة أعراض الكوفيد في المملكة المتحدة: دراسة رصدية مستقبلية، ميني سي وآخرون، منشور في مجلة لانسيت للأمراض المعدية، في ٢٧ أبريل ٢٠٢١م.
- ٤- التطورات في اللقاحات الفيروسية القائمة على النواقل، أورأتى وآخرون، منشور في مجلة مصل (Vaccine) سبتمبر ٢٠١٤م.
- ٥- الاختيار لتعليل المختار المؤلف: عبد الله بن محمود بن مودود الموصللي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (المتوفى: ٦٨٣هـ) عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقاً) الناشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها) تاريخ النشر: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م الأجزاء: ٥
- ٦- الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ) وضع حواشيه وخرج أحاديثه: الشيخ زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م الأجزاء: ١
- ٧- الأشباه والنظائر للسيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب

العلمية ط: ١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣

٨- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الثانية - الأجزاء: ١٢

٩- أنواع اللقاحات. اللقاحات - التاريخ والمستقبل، داي اكس وآخرون، منشور في ان تك اوين IntechOpen مارس ٢٠١٩م.

١٠- بحث نوازل الزكاة المتعلقة بجائحة كورونا المستجد كوفيد ١٩ ، للدكتور أحمد نبيل الحسينان منشور في مجلة الشريعة جامعة الكويت إصدار خاص عن جائحة كورونا كوفيد ١٩، رمضان ١٤٤١هـ / مايو ٢٠٢٠م

١١- بداية المجتهد ونهاية المقتصد تأليف الإمام أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، ط: العاشرة ١٩٨٨م ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان

١٢- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م الأجزاء: ٧

١٣- البرهان في أصول الفقه المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ) المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م الأجزاء: ٢

١٤- تحفة المحتاج في شرح المنهاج المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد الطبعة: بدون طبعة عام النشر: ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م.

١٥- التطعيمات خير وقاية إعداد د. عبد السلام البكري دار المنظومة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠١٤م، مج ٣٤، ع ٣٩٠.

١٦- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، ٢ / ٦٣١، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلَامِي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) تحقيق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور الناشر: دار

- السلام للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م الأجزاء: ٣
- ١٧- الجامع الكبير سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت سنة النشر: ١٩٩٨ م الأجزاء: ٦
- ١٨- حاشية الدسوقي للشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي ط: الأولى، دار الكتب العلمية بيروت
- ١٩- دليل علم اللقاحات: من المبادئ الأساسية للتطورات الجديدة، بحث من إعداد بولارد إيه جيه وبيكر إم، منشور في مجلة مراجعات الطبيعة علم المناعة، ديسمبر ٢٠٢٠
- ٢٠- سلامة وتحمل ومناعة لقاح فيروس غدي مؤلف من النوع ٥ المتجه لـ كوفيد-١٩: جرعة تصعيد، تسمية مفتوحة، غير معشاة، أول تجربة في الإنسان، بحث من إعداد زو إف سي وآخرون، منشور في مجلة لانسيت، ٢٠٢٠ م
- ٢١- السمات السريرية للمرضى المصابين بفيروس كورونا الجديد ٢٠١٩ في ووهان، الصين، بحث من إعداد هوانج سي وآخرون، منشور في مجلة لانسيت، فبراير ٢٠٢٠، ١٥؛ ٣٩٥ (١٠٢٢٣): ٤٩٧-٥٠٦
- ٢٢- سنن ابن ماجه المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
- ٢٣- سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السُّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م الأجزاء: ٧
- ٢٤- سنن الدارقطني المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حقيقه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م الأجزاء: ٥
- ٢٥- السنن الكبرى للنسائي المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حقيقه وخرّج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه:

- شعيب الأرنؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م عدد الأجزاء: (١٠ و ٢ فهارس)
- ٢٦- شرح القواعد الفقهية المؤلف: أحمد بن الشيخ محمد الزرقا (١٢٨٥هـ - ١٣٥٧هـ) صححه وعلق عليه: مصطفى أحمد الزرقا الناشر: دار القلم - دمشق / سوريا الطبعة: الثانية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م الأجزاء: ١
- ٢٧- صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، مطبوع مع فتح الباري لابن حجر العسقلاني، دار السلام الرياض، ط: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
- ٢٨- صحيح الجامع الصغير وزيادته تأليف محمد ناصر الدين الألباني، أشرف عليه زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- ٢٩- صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري مطبوع مع شرح النووي، دار الفجر للتراث، القاهرة، ط: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٣٠- ضوابط المعاملات المالية عند الفقهاء للباحث إبراهيم بن علي بن محمد السفياي، بحث مقدم في مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية العدد (٧١).
- ٣١- العناية شرح الهداية المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرقي (المتوفى: ٧٨٦هـ) الناشر: دار الفكر
- ٣٢- فتاوى أركان الإسلام لابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ) جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان الناشر: دار الثريا للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ الأجزاء: ١
- ٣٣- فتاوى العلماء حول فيروس كورونا أ.د. مسعود صبري
- ٣٤- فعالية وسلامة العلاج بالحمض النووي الريبوزي المرسال على المدى الطويل في نموذجين من الفئران من حامض الميثيل مالونيك، بحث من إعداد ان دى وآخرون، منشور في مجلة إي بيو ميديسين، ٢٠١٩م
- ٣٥- فيروسات التهاب الفم الحويصلي الموهنة كنواقل لقاح، بحث من إعداد روبرتس إيه وآخرون، منشور في مجلة الفيروسات، ١٩٩٩م
- ٣٦- القاموس المحيط للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة

- ٣٧- قواعد الأحكام في مصالح الأنام المؤلف: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: ٦٦٠هـ) راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة (وصورتها دور عدة مثل: دار الكتب العلمية - بيروت، ودار أم القرى - القاهرة) طبعة: جديدة مضيوبة منقحة، ١٤١٤هـ - ١٩٩١م الأجزاء: ٢
- ٣٨- القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة المؤلف: د. محمد مصطفى الزحيلي. عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة الناشر: دار الفكر - دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م الأجزاء: ٢
- ٣٩- كشف القناع عن متن الإقناع المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الأجزاء: ٦
- ٤٠- لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ عدد الأجزاء: ١٥ .
- ٤١- اللقاحات ماهيتها و طبيعة عملها، إعداد د. الراشدي مصطفى رضوان، المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٨
- ٤٢- لمحة عامة عن الاستجابة المناعية، بحث من إعداد شابلق ديدى، منشور في مجلة الحساسية والمناعة السريرية، فبراير ٢٠١٠م
- ٤٣- المبدع في شرح المقنع المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م الأجزاء: ٨
- ٤٤- المبسوط المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م الأجزاء: ٣٠
- ٤٥- مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر:

١٤١٦هـ/١٩٩٥م

٤٦- المجموع شرح المهذب المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار الفكر

٤٧- المحصول للرازي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلوانى الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

٤٨- المحلى بالآثار، ٦ / ٩٦، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ الأجزاء: ١٢

٤٩- المدونة المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م الأجزاء: ٤

٥٠- المرجع الشامل فى اللقاحات، إعداد د. عماد محمد أحمد زوكار ود. محمد أحمد نوح، دار القدس للعلوم، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م

٥١- المصباح المنير للعلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت

٥٢- مصرف في سبيل الله بين العموم والخصوص تأليف أ. د. سعود بن عبد الله الفنينسان، ط: الثانية ١٤٣٧هـ

٥٣- المعجم الوسيط المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) الناشر: دار الدعوة

٥٤- المغني للإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة ط: الأولى ١٩٨٤م بيروت

٥٥- المفاهيم والتقنيات الناشئة في تطوير اللقاحات، بحث من إعداد بريس ام وآخرون، منشور في مجلة الحدود في علم المناعة، سبتمبر ٢٠٢٠م

٥٦- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -

بيروت الأجزاء: ٢

- ٥٧- منصات إنتاج لقاح جديدة مستخدمة في تطوير لقاح مرشّح لـ SARS-CoV-٢، بحث من إعداد اوراتي وآخرون، منشور في مجلة مصل (Vaccine) ٨ يناير ٢٠٢١ م
- ٥٨- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٨ ٣٩٢ الأجزاء: ١٨
- ٥٩- المهذب في فقه الإمام الشافعي المؤلف: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الأجزاء: ٣
- ٦٠- الموافقات للشاطبي الموافقات المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ) المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر: دار ابن عفان الطبعة: الطبعة الأولى ٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م الأجزاء: ٧
- ٦١- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: الثالثة، ٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م الأجزاء: ٦
- ٦٢- الموطأ المؤلف: إمام الأمة وعالم المدينة مالك بن أنس صححه ورقّمه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار زمزم الرياض، ط: الثانية ٤١٣ هـ، ١٩٩٣ م.
- ٦٣- نوازل الزكاة «دراسة فقهية تأصيلية لمستجدات الزكاة» المؤلف: عبد الله بن منصور الغفيلي الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، القاهرة - جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ١
- ٦٤- الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية تأليف. د. محمد صدقي البورنوط: الخامسة ٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، دار الرسالة العلمية الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية تأليف. د. محمد صدقي البورنوط: الخامسة ٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، دار الرسالة العلمية

**المجامع الفقهية والفتاوى:**

- ١- بيان هيئة كبار العلماء بالأزهر ١٥ / ٣ / ٢٠٢٠ م
- ٢- توصيات الندوة الطبية الفقهية الثانية

<http://www.iifa-aifi.org/5254.html>

٢- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

٤- مجلة مجمع الفقه الإسلامى <http://www.iifa-aifi.org>

٥- مجلس مجمع الفقه الإسلامى الدولى قرار رقم ٦٧ (٥/٧) (١) بشأن العلاج الطبى

٦- مجموع فتاوى الشيخ ابن باز رحمه الله

٧- مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية <https://www.azhar.eg/fatwacenter/fatwadetails/ArtMID/7551/ArticleID/53413>

٨- ندوة فقهية طبية عقدتها الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامى الدولى المنبثق عن

منظمة التعاون الإسلامى، عبر الاتصال المرئى <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2201194>

#### المواقع الإلكترونية:

١- الموسوعة الحرة ويكيبيديا حرب بيولوجية [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8\\_%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A9)

٢- صحيفة المدينة ، <https://www.al-madina.com/article/727359/>

٣- منظمة الصحة العالمية - <https://www.who.int/ar/news-room/feature-stories/detail/how-do-vaccines-work>

٤- جامعة جونز هوبكنز الطبية. <https://coronavirus.jhu.edu/>

٥- جامعة أوكسفورد.

<http://vk.ovg.ox.ac.uk/vk/vaccine-ingredients#Gelatine>

٦- أخبار - <https://abcnews.go.com/Health/wireStory/concern-muslims-halal-status-covid-19-vaccine-74826269>

### Research References

- 1- Ālqr'ān Al-Krīm.
- 2- Aḥkām Al-Qr'ān Liġsāṣ Al-Mu'lf: Aḥmd Bn 'lī Abū Bkr Al-Rāzī Al-Ġsāṣ Al-Ḥnfī (Ālmtūfi: 370AH) Al-Mḥqq: 'bd Al-Slām Mḥmd 'lī Šāhīn Al-Nāšr: Dār Al-Ktb Al-'Imī' Bīrūt - Lbnān Al-Ṭb'ī: Al-'aūli, 1415AH/1994M Al-'aġzā': 3.
- 3- Al-'ātār Al-Ġānbī' Liqāḥ Ū'dwi SARS-CoV-2 B'd Al-Ṭ'īm Fī Mstḥdmī Ṭḥbīq Drāsī A'rād Al-Kūfid Fī Al-Mmlkī Al-Mthdī: Drāsī Rsdī Mstqblī, Mīni Sī Wāḥrūn, Mnšūr Fī Mġlī Lānsīt Ll'amrad Al-M'dī, Fī 27 Abrīl 2021 M.
- 4- al-Ṭṭūrāt Fī Al-Lqāḥāt Al-Fīrūsī Al-Qā'imī 'li Al-Nwāql, Aūrā Ti Ū Aḥrūn, Mnšūr Fi Mġlī Mṣl (Vaccine) Sbtmbr 2014.
- 5- Al-Āḥtār Lt'līl Al-Mḥtār Al-Mu'lf: 'bd Al-Lh Bn Mḥmūd Bn Mūdūd Al-Mūsī Al-Bldhī, Mġd Al-Dīn Abū Al-Fdl Al-Ḥnfī (Ālmtūfi: 683AH) 'līhā T'līqāt: Al-Šīḥ Mḥmūd Abū Dqīqī (Mn 'lmā' Al-Ḥnfī Ūmdrs Bklī' Aṣūl Al-Dīn Sābqā) Al-Nāšr: Mṭb'ī Al-Ḥlbī - Al-Qāhrī (Ūsūrthā Dār Al-Ktb Al-'Imī' - Bīrūt, Ūġīrhā) Tārīḥ Al-Nāšr: 1356 AH – 1937M Al-'aġzā': 5.
- 6- Al-Āšbāhu Wālnwazā'īru 'alai Maḍḥabi Ābī Ḥanīfa'a Al-Nwu'māni Al-Mu'lf: Zīn Al-Dīn Bn Ibrāhīm Bn Mḥmd, Al-M'rūf Bābn Ngīm Al-Mṣrī (Ālmtūfi: 970AH) Ūḍ' Ḥwāšīh Ūḥrg Aḥādīth: Al-Šīḥ Zkrīā 'mīrāt Al-Nāšr: Dār Al-Ktb Al-'Imī', Bīrūt - Lbnān Al-Ṭb'ī: Al-'aūli, 1419 AH – 1999M Al-'aġzā': 1.
- 7- al-'ašbāh Wālnzā'īr Llsīūṭī Ġlāl Al-Dīn 'bdālḥmn Bn Abī Bkr Al-Sīūṭī, Dār Al-Ktb Al-'Imī' Ṭ: 1, 1403AH \ 1983.
- 8- Al-Inṣāf Fī M'rfī Al-Rāġḥ Mn Al-ḥlāf Al-Mu'lf: 'lā' Al-Dīn Abū Al-Ḥsn 'lī Bn Slīmān Al-Mrdāwy Al-Dmšqī Al-Šālḥī Al-Ḥnbli (Ālmtūfi: 885AH) Al-Nāšr: Dār Ihā' Al-Trāt Al-'rbī Al-Ṭb'ī: Al-Ṭānī' - Al-'aġzā': 12.
- 9- Anwā' Al-lqāḥāt. Al-lqāḥāt - Al-Tārīḥ Wālmstqbl, Dāi Aks Wāḥrūn, Mnšūr Fi An Tk Aūbn (IntechOpen) Mārs 2019.
- 10- Bḥṭh Nwāzl Al-Zkā' Al-Mt'lqī Bġā'ihī Kūrūnā Al-Mstġd Kūfid 19

- , Lldktūr Aḥmd Nbīl Al-Ḥsīnān Mnšūr Fī Mğlī Al-Šrī'ī Ğām'ī Al-Kwyt Aşđār ḥaş 'n Ğā'ihī Kūrūnā Kūfīd 19, Rmdān 1441AH \ Māū 2020M.
- 11- Bdāī Al-Mğthd Ūnhāī Al-Mqtşd T'alīf Al-Imām Abī Al-Ūlīd Mḥmd Bn Aḥmd Bn Rşđ Al-Qrtbī, T: Al-'āşrī 1988M , Dār Al-Ktb Al-'lmīī , Bīrūt Lbnān
- 12- Bdā'ī' Al-Şnā'ī' Fī Trtīb Al-Šrā'ī' Al-Mu'lf: 'lā' Al-Dīn, Abū Bkr Bn Ms'ūd Bn Aḥmd Al-Kāsānī Al-Ḥnfī (Ālmtūfi: 587AH) Al-Nāşr: Dār Al-Ktb Al-'lmīī Al-Ṭb'ī: Al-Ṭānīī, 1406AH – 1986M Al-'ağzā': 7.
- 13- Al-Brhān Fī Aşūl Al-Fqh Al-Mu'lf: 'bd Al-Mlk Bn 'bd Al-Lh Bn Ūsuf Bn Mḥmd Al-Ġwynī, Abū Al-M'ālī, Rkn Al-Dīn, Al-Mlqb Bimām Al-Ḥrmīn (Ālmtūfi: 478AH) Al-Mḥqq: Şlāḥ Bn Mḥmd Bn 'wyđī Al-Nāşr: Dār Al-Ktb Al-'lmīī Bīrūt - Lbnān Al-Ṭb'ī: Al-Ṭb'ī Al-'aūli 1418 AH – 1997M Al-'ağzā' 2.
- 14- Ṭḥfī Al-Mḥtāğ Fī Şrḥ Al-Mnhāğ Al-Mu'lf: Aḥmd Bn Mḥmd Bn 'lī Bn Ḥğr Al-Nāşr: Al-Mktbī Al-Tğārīī Al-Kbri Bmşr Lşāḥbhā Mşṭfi Mḥmd Al-Ṭb'ī: Bdūn Ṭb'ī 'ām Al-Nşr: 1357 AH - 1983 M.
- 15- Al-tṭ'īmāt ḥīr Ūqārī I' dād D. 'bd Al-Slām Al-Bkri Dār Al-Mnzūmī , Ğām'ī Nāif Al-'rbīī L'lūm Al-Āmnīī ,2014 M, Mğ34 ,A.390.
- 16- Ğām' Al-'lūm Wālḥkm Fī Şrḥ ḥmsīn Ḥdīā Mn Ğwām' Al-Klm, 2\ 631, Al-Mu'lf: Zīn Al-Dīn 'bd Al-Rḥmn Bn Aḥmd Bn Rğb Bn Al-Ḥsn, Al-Salāmī, Al-Bğdādī, Ṭm Al-Dmşqī, Al-Ḥnblī (Ālmtūfi: 795AH) Ṭḥqīq: Al-Dktūr Mḥmd Al-'aḥmdī Abū Al-Nūr Al-Nāşr: Dār Al-Slām Ltḥbā'ī Wālnşr Wāltūzī' Al-Ṭb'ī: Al-Ṭānīī, 1424 AH - 2004 M Al-'ağzā': 3.
- 17- Al-Ğām' Al-Kbīr Snn Al-Trmdī Al-Mu'lf: Mḥmd Bn 'īsi Bn Saūīī Bn Mūsi Bn Al-Ḍḥāk, Al-Trmdī, Abū 'īsi (Ālmtūfi: 279AH) Al-Mḥqq: Bşār 'wād M'rūf Al-Nāşr: Dār Al-Ġrb Al-Islāmī - Bīrūt Snī Al-Nşr: 1998M Al-'ağzā': 6.
- 18- Ḥāşīī Al-Dsūqī Llşīḥ Mḥmd Bn Aḥmd Bn 'rfī Al-Dsūqī Al-Mālkī T: Al-'aūli , Dār Al-Ktb Al-'lmīī Bīrūt

- 19- Dlīl 'Im Al-Lqāhāt: Mn Al-Mbād' i Al-'asāsīl Llttūrāt Al-Ġdīdī , Bḥt Mn I' dād Būlārd Īh Ġīh Ūbīkr Im, Mnšūr Fī Mġlī Mrāġ' āt Al-Ṭbī'ī 'Im Al-Mnā'ī, Dīsmbr 2020.
- 20- Slāmī Ūḥml Ūmnā'ī Lqāḥ Fīrūs Ġdī Mu'tlf Mn Al-Nū' 5 Al-Mtġh l. Kūfīd-19: Ġr'ī Tṣ'īd, Tsmīī Mftūḥī, Ġīr M'sāī, Aūl Tġrbī Fī Al-Insān, Bḥt Mn I' dād Zū If Sī Wāḥrūn, Mnšūr Fī Mġlī Lānsīt, 2020M.
- 21- Al-Smāt Al-Srīrī Llmrdī Al-Mṣābīn Bfīrūs Kūrūnā Al-Ġdīd 2019 Fī Wuhān, Al-Sīn, Bḥt Mn A' dād Hwānġ Si Ū Aḥrūn, Mnšūr Fī Mġlī Lānsīt ,Fbrāīr 2020, .15;395(10223):497-506.
- 22- Snn Abn Māġh Al-Mu'lf: Abn Māġī Abū 'bd Al-Lh Mḥmd Bn Īzīd Al-Qzwynī (Ālmtūfi: 273AH) Al-Mḥqq: Š'īb Al-'arnu'ūt - Al-Nāšr: Dār Al-Rsālī Al-'ālmīī Al-Ṭb'ī: Al-'aūli, 1430 AH - 2009 M.
- 23- Snn Abī Dāūd Al-Mu'lf: Abū Dāūd Slīmān Bn Al-'aš't Bn Ishāq Bn Bšīr Bn Šdād Bn 'mrū Al-'azdī Al-Swiġīstānī (Ālmtūfi: 275AH) Al-Mḥqq: Š'āīb Al-'arnu'ūt - Mḥmwad Kāmil Qrh Bllī Al-Nāšr: Dār Al-Rsālī Al-'ālmīī Al-Ṭb'ī: Al-'aūli, 1430 AH - 2009 M Al-'aġzā': 7.
- 24- Snn Al-Dārqtñī Al-Mu'lf: Abū Al-Ḥsn 'lī Bn 'mr Bn Aḥmd Bn Mhdī Bn Ms'ūd Bn Al-N'mān Bn Dīnār Al-Bġdādī Al-Dārqtñī (Ālmtūfi: 385AH) Ḥqqh Ūḍbt Nṣh Ū'lq 'līh: Š'īb Al-Ārnu'ūt, Al-Nāšr: Mu'ssī Al-Rsālī, Bīrūt - Lbnān Al-Ṭb'ī: Al-'aūli, 1424 AH - 2004m Al-'aġzā': 5.
- 25- Al-Snn Al-Kbri Llnsā'ī Al-Mu'lf: Abū 'bd Al-Rḥmn Aḥmd Bn Š'īb Bn 'lī Al-ḥrāsānī, Al-Nsā'ī (Ālmtūfi: 303AH) Ḥqqh Ūḥrġ Aḥādīth: Ḥsn 'bd Al-Mn'm Šlībī Ašrf 'līh: Š'īb Al-'arnāu'ūt Qdm Lh: 'bd Al-Lh Bn 'bd Al-Mḥsn Al-Trkī Al-Nāšr: Mu'ssī Al-Rsālī - Bīrūt Al-Ṭb'ī: Al-'aūli, 1421 AH - 2001 M 'dd Al-'aġzā': (10 Ū 2 Fhārs).
- 26- Šrḥ Al-Qwā'd Al-Fqhīī Al-Mu'lf: Aḥmd Bn Al-Šīḥ Mḥmd Al-Zrqā [1285AH - 1357 AH] Šḥḥ Ū'lq 'līh: Mṣṭfī Aḥmd Al-Zrqā Al-Nāšr: Dār Al-Qlm - Dmšq / Sūrīā Al-Ṭb'ī: Al-Ṭānīī, 1409 AH – 1989M Al-'aġzā': 1
- 27- Šḥīḥ Al-Bḥārī Lmḥmd Bn Ismā'īl Abū 'bdāllh Al-Bḥārī, Mṭbū' M'

- Fth Al-Bārī Lābn Ḥğr Al-‘sḡlānī, Dār Al-Slām Al-Rīād, Ṭ: Al-‘aūli 1418AH – 1997M.
- 28- Şhīḥ Al-Ġām‘ Al-Şğīr Ūzīādth T’alīf Mḥmd Nāşr Al-Dīn Al-‘albānī, Aşrf ‘līh Zhīr Al-Şāwyş, Al-Nāşr: Al-Mktb Al-Islāmī Al-Ṭb‘ī Al-Ṭālīfī 1408AH – 1988M.
- 29- Şhīḥ Mslm L’abū Al-Ḥsīn Mslm Bn Al-Ḥğāğ Bn Mslm Al-Qşīrī Al-Nīsābūrī Mṭbū‘ M‘ Şrḥ Al-Nwuī , Dār Al-Fğr Lltrāt, Al-Qāhrī , Ṭ: Al-‘aūli 1420AH – 1999M.
- 30- Ḍwābṭ Al-M‘āmlāt Al-Mālīfī ‘nd Al-Fqhā’ Llbāḥṭ Ibrāhīm Bn ‘lī Bn Mḥmd Al-Sfīānī , Bḥṭ Mqdm Fī Mğlī Al-Drāsāt Al-Islāmīfī Wālbḥūt Al-‘akādīmīfī Al-‘dd (71).
- 31- Al-‘nāfī Şrḥ Al-Hdāfī Al-Mu’lf: Mḥmd Bn Mḥmd Bn Mḥmūd, Akml Al-Dīn Abū ‘bd Al-Lh Abn Al-Şīḥ Şms Al-Dīn Abn Al-Şīḥ Ġmāl Al-Dīn Al-Rūmī Al-Bābrtī (Ālmtūfī: 786AH) Al-Nāşr: Dār Al-Fkr.
- 32- Ftāwi Arkān Al-Islām Lābn ‘ṭīmīn, Mḥmd Bn Şālḥ Bn Mḥmd Al-‘ṭīmīn (Ālmtūfī: 1421AH) Ġm‘ Ūtrṭīb: Fhd Bn Nāşr Bn Ibrāhīm Al-Slīmān Al-Nāşr: Dār Al-Ṭrīā Llnşr Wāltūzī‘ , Al-Rīād Al-Ṭb‘ī: Al-‘aūli, 1424AH Al-‘ağzā’:1.
- 33- Ftāwi al-‘lmā’ ḥūl firūs kūrūnā A.D. Ms‘ūd Sbrī.
- 34- F‘ālīf Ūslāmī Al-‘lāğ Bālḥmḍ Al-Nwuī Al-Rībūzi Al-Mrsāl ‘li Al-Mdi Al-Ṭwyl Fī Nmūdğīn Mn Al-F’irān Mn Ḥāmḍ Al-Mīṭīl Mālūnīk, Bḥṭ Mn I‘dād An Di Wāḥrūn, Mnşūr Fī Mğlī Ī Bīū Mīdīsīn, 2019M.
- 35- F‘ālīf Ūslāmī Al-‘lāğ Bālḥmḍ Al-Nwuī Al-Rībūzi Al-Mrsāl ‘li Al-Mdi Al-Ṭwyl Fī Nmūdğīn Mn Al-F’irān Mn Ḥāmḍ Al-Mīṭīl Mālūnīk, Bḥṭ Mn I‘dād An Di Wāḥrūn, Mnşūr Fī Mğlī Ī Bīū Mīdīsīn, 2019M.
- 36- Fīrūsāt Al-Thāb Al-Fm Al-Ḥwyşlī Al-Mūhnī Knwāql Lqāḥ, Bḥṭ Mn I‘dād Rūbrts Īh Wāḥrūn, Mnşūr Fī Mğlī Al-Fīrūsāt, 1999M.
- 37- Al-Qāmūs Al-Mḥīṭ Ll‘lāmīfī Mğd Al-Rīn Mḥmd Bn Ī‘qūb Al-Fīrūz‘ābādī , Mu’sşī Al-Rsālīf.
- 38- Qwā‘d Al-‘aḥkām Fī Mşālḥ Al-‘anām Al-Mu’lf: Abū Mḥmd ‘z Al-Dīn ‘bd Al-‘zīz Bn ‘bd Al-Slām Bn Abī Al-Qāsm Bn Al-Ḥsn Al-Slmī

Al-Dmšqī, Al-Mlqb Bslān Al-‘Imā’ (Ālmtūfi: 660AH) Rāğ‘h Ū‘lq ‘līh: Ṭh ‘bd Al-Ru’ūf S‘d Al-Nāšr: Mktbī Al-Klīāt Al-‘azhrīī - Al-Qāhrī (Ūšūrthā Dūr ‘dī Mṭl: Dār Al-Ktb Al-‘Imīī - Bīrūt, Ūdār Am Al-Qri - Al-Qāhrī) Ṭb‘ī: Ğdīdī Mḍbūṭī Mnqḥī, 1414 AH – 1991M Al-‘ağzā’: 2.

- 39- Kšāf Al-Qnā’ ‘n Mtn Al-Iqnā’ Al-Mu’lf: Mnšūr Bn Īūns Bn Šlāḥ Al-Dīn Abn Ḥsn Bn Idrīs Al-Bhūti Al-Ḥnbli (Ālmtūfi: 1051AH) Al-Nāšr: Dār Al-Ktb Al-‘Imīī Al-‘ağzā’:6
- 40- Lsān Al-‘rb Al-Mu’lf: Mḥmd Bn Mkrm Bn ‘li, Abū Al-Fdl, Ğmāl Al-Dīn Abn Mnzūr Al-‘anšārī Al-Rwyf‘ī Al-Ifriqī (Ālmtūfi: 711AH) Al-Nāšr: Dār Šādr - Bīrūt Al-Ṭb‘ī: Al-Ṭālīī - 1414 AH ‘dd Al-‘ağzā’: 15 –
- 41- Al-Lqāḥāt Māhīthā Ū Ṭb‘ī ‘mlhā, I‘dād D. Al-Rāšdi Mšṭfi Rḍwān, Al-Mktbī Al-Ākādīmīī, Al-Ṭb‘ī Al-‘aūli 2008
- 42- Lmḥī ‘āmī ‘n Al-Āstğābī Al-Mnā’īī, Bḥṭ Mn I‘dād Šābln Dīdī, Mnšūr Fī Mğlī Al-Ḥsāsīī Wālmnā’ī Al-Srīrīī, Fbrār 2010M.
- 43- Al-Mbd’ Fī Šrḥ Al-Mqn’ Al-Mu’lf: Ibrāhīm Bn Mḥmd Bn ‘bd Al-Lh Bn Mḥmd Abn Mflḥ, Abū Ishāq, Brhān Al-Dīn (Ālmtūfi: 884AH) Al-Nāšr: Dār Al-Ktb Al-‘Imīī, Bīrūt - Lbnān Al-Ṭb‘ī: Al-‘aūli, 1418 AH – 1997M Al-‘ağzā’:8.
- 44- Al-Mbsūṭ Al-Mu’lf: Mḥmd Bn Aḥmd Bn Abī Shl Šms Al-‘aimī Al-Srḥsī (Ālmtūfi: 483AH) Al-Nāšr: Dār Al-M‘rfīī - Bīrūt Al-Ṭb‘ī: Bdūn Ṭb‘ī Tārīḥ Al-Nšr: 1414AH – 1993M Al-‘ağzā’: 30.
- 45- Mğmū’ Al-Ftāwi, Al-Mu’lf: Tqī Al-Dīn Abū Al-‘bās Aḥmd Bn ‘bd Al-Ḥlīm Bn Tīmīī Al-Ḥrānī (Ālmtūfi: 728AH) Al-Mḥqq: ‘bd Al-Rḥmn Bn Mḥmd Bn Qāsm Al-Nāšr: Mğm’ Al-Mlk Fhd Lṭbā’ī Al-Mšḥf Al-Šrīf, Al-Mdīnī Al-Nbwyī, Al-Mmlkī Al-‘rbīī Al-S‘ūdīī ‘ām Al-Nšr: 1416AH/1995M
- 46- al-Mğmū’ Šrḥ Al-Mḥḍb Al-Mu’lf: Abū Zkrā Mḥyi Al-Dīn Īḥīī Bn Šrf Al-Nwuī (Ālmtūfi: 676AH) Al-Nāšr: Dār Al-Fkr.
- 47- Al-Mḥšūl Llrāzī Al-Mu’lf: Abū ‘bd Al-Lh Mḥmd Bn ‘mr Bn Al-Ḥsn Bn Al-Ḥsīn Al-Tīmī Al-Rāzī Al-Mlqb Bḥr Al-Dīn Al-Rāzī

- ḥṭīb Al-Rī (Ālmtūfi: 606AH) Drāsī Ūṭḥqīq: Al-Dktūr Ṭḥ Ğābr Fīād Al-‘Iwānī Al-Nāšr: Mu’ssī Al-Rsālī Al-Ṭb‘ī: Al-Ṭālī, 1418 AH – 1997M.
- 48- Al-Mḥli Bāl’ āṭār, 6\ 96 , Al-Mu’lf: Abū Mḥmd ‘lī Bn Aḥmd Bn S’īd Bn Ḥzm Al-‘andlsī Al-Qrṭbī Al-Zāhrī (Ālmtūfi: 456AH) Al-Nāšr: Dār Al-Fkr - Bīrūt Al-Ṭb‘ī: Bdūn Ṭb‘ī Ūbdūn Tārīḥ Al-‘ağzā’: 12.
- 49- Al-Mdūnī Al-Mu’lf: Mālk Bn Ans Bn Mālk Bn ‘āmr Al-‘ašbhī Al-Mdnī (Ālmtūfi: 179AH) Al-Nāšr: Dār Al-Ktb Al-‘Imīī Al-Ṭb‘ī: Al-‘aūli, 1415AH – 1994M Al-‘ağzā’: 4.
- 50- Al-Mrğ‘ Al-Šāml Fi Al-Lqāḥāt, I’ dād D. ‘mād Mḥmd Aḥmd Zūkār Ūd. Mḥmd Aḥmd Nūḥ, Dār Al-Qds Ll’lūm, Al-Ṭb‘ī Al-Āūli 2005M.
- 51- Al-Mšbāḥ Al-Mnīr Ll’lāmī Aḥmd Bn Mḥmd Bn ‘lī Al-Fīūmī Al-Mqrī, Al-Mktbī Al-‘srīī , Šīdā , Bīrūt.
- 52- Mšrf Fī Sbīl Al-Lh Bīn Al-‘mūm Wālḥšūš T’alīf A . D S’ūd Bn ‘bd Al-Lh Al-Fnīsān , Ṭ : Al-Ṭānīī 1437AH.
- 53- Al-M’ğm Al-Ūsīī Al-Mu’lf: Mğm‘ Al-Lğī Al-‘rbīī Bālqāhrī (Ibrāḥīm Mšṭfī / Aḥmd Al-Zīāt / Ḥāmd ‘bd Al-Qādr / Mḥmd Al-Nğār) Al-Nāšr: Dār Al-D’ūī.
- 54- al-Mğnī Llimām Mūfq Ldīn Abī Mḥmd ‘bd Al-Lh Bn Aḥmd Bn Qdāmī Ṭ: Al-‘aūli 1984m Bīrūt.
- 55- al-Mfāḥīm Wāltqnīāt Al-Nāš’īī Fī Ṭṭwyr Al-Lqāḥāt , Bḥṭ Mn I’ dād Brīs Am Wāḥrūn , Mnšūr Fī Mğlī Al-Ḥdūd Fī ‘lm Al-Mnā ‘ī, Sbtmbr2020 M.
- 56- Mftāḥ Dār Al-S’ādī Ūmnšūr Ūlāīī Al-‘lm Wālrādī Al-Mu’lf: Mḥmd Bn Abī Bkr Bn Aīūb Bn S’īd Šms Al-Dīn Abn Qīm Al-Ğūzīī (Ālmtūfi: 751AH) Al-nāšr: Dār Al-Ktb Al-‘Imīī - Bīrūt Al-‘ağzā’: 2.
- 57- Mnšāt Intāğ Lqāḥ Ğdīdī Msthdmī Fī Ṭṭwyr Lqāḥ Mršwh L. SARS-CoV-2, Bḥṭ Mn I’ dād Aūrāti Ū Aḥrūn, Mnšūr Fi Mğlī Mšl (Vaccine) 8 Īnāīr 2021M.
- 58- Al-Mnhāğ Šrḥ Šḥīḥ Mslm Bn Al-Ḥğāğ Al-Mu’lf: Abū Zkrīā Mḥyi Al-Dīn Īḥīī Bn Šrf Al-Nwuī (Ālmtūfi: 676AH) Al-Nāšr: Dār Iḥīā’ Al-Trāṭ Al-‘rbī - Bīrūt Al-Ṭb‘ī: Al-Ṭānīī, 1392h Al-‘ağzā’: 18.

- 59- Al-Mhḍb Fī Fqh Al-Imām Al-Šāf'ī Al-Mu'lf: Abū Ashāq Ibrāhīm Bn 'lī Bn Iūsuf Al-Širāzī (Ālmtūfi: 476AH) Al-Nāšr: Dār Al-Ktb Al-'lmīf Al-'ağzā': 3.
- 60- Al-Mwāfḡāt Lišāṭbī Al-Mwāfḡāt Al-Mu'lf: Ibrāhīm Bn Mūsi Bn Mḡmd Al-Lḡmī Al-Ġrnāfī Al-Šhīr Bālšāṭbī (Ālmtūfi: 790AH) Al-Mḡqq: Abū 'bīdī Mšhūr Bn ḡsn Al- Slmān Al-Nāšr: Dār Abn 'fān Al-Ṭb'ī: Al-Ṭb'ī Al-'aūli 1417AH/ 1997M Al-'ağzā': 7.
- 61- Mwāhb Al-Ġlīl Fī Šrh Mḡšr ḡlīl Al-Mu'lf: Šms Al-Dīn Abū 'bd Al-Lh Mḡmd Bn Mḡmd Bn 'bd Al-Rḡmn Al-Ṭrāblsī Al-Mġrbī, Al-M'rūf Bālḡṭāb Al-Rwu'īnī Al-Mālkī (Ālmtūfi: 954AH) Al-Nāšr: Dār Al-Fkr Al-Ṭb'ī: Al-Ṭālfī, 1412AH – 1992M Al-'ağzā': 6.
- 62- Al-Mūṭ'a Al-Mu'lf: Imām Al-'amh Ū'ālm Al-Mdīnī Mālk Bn Ans Šḡḡh Ūrqmh Ūḡrġ Aḡādīṭh Ū'lq 'līh Mḡmd Fu'ād 'bd Al-Bāqī, Al-Nāšr: Dār Zmzm Al-Rīād, Ṭ: Al-Ṭānīf 1413AH, 1993M.
- 63- Nwāzl Al-Zkāf «Drāsī Fqhīf T'ašīlīf Lmstġdāt Al-Zkāf» Al-Mu'lf: 'bd Al-Lh Bn Mnšūr Al-Ġfīlī Al-Nāšr: Dār Al-Mīmān Llnšr Wāltūzī', Al-Rīād - Al-Mmlkī Al-'rbīf Al-S'ūdīf, Al-Qāhrī - Ġmhūrīf Mšr Al-'rbīf Al-Ṭb'ī: Al-'aūli, 1430 AH - 2009 M 'dd Al-'ağzā': 1.
- 64- Al-ūġīz Fī Īdāḡ Qwā'd Al-Fqh Al-Klīf T'alīf. D. Mḡmd Šdqī Al-Būrnū Ṭ: Al-ḡāmsīf 1422AH – 2002M , Dār Al-Rsālīf Al-'lmīf Al-Ūġīz Fī Īdāḡ Qwā'd Al-Fqh Al-Klīf T'alīf. D. Mḡmd Šdqī Al-Būrnū Ṭ: Al-ḡāmsīf 1422AH – 2002M , Dār Al-Rsālīf Al-'lmīf.

#### Islamic Jurisprudential Academies and Fatwas

- 1- Bīān Hī'īf Kbār Al-'lmā' Bāl'azhr 15\ 3\ 2020M
- 2- Tūšāīāt Al-Nadūf Al-Ṭbīāf Al-Fqhīāf Al-Ṭānīāf <http://www.ifa-aifi.org/5254.html>.
- 3- Ftāwi Al-Lġnīf Al-Dā'imīf Llḡḡūf Al-'lmīf Wālfāfā'
- 4- Mġlīf Mġm' Al-Fqh Al-Islāmīf <http://www.ifa-aifi.org>
- 5- Mġls Mġm' Al-Fqh Al-Islāmīf Al-Dūlī Qrār Rqm 67 ( 7\5) (1) Bš'an Al-'lāġ Al-Ṭbī
- 6- Mġmū' Ftāwy Al-'šīḡ Abn Bāz Rḡmh Al-'lh
- 7- Mrkz Al-'azhr Al-'ālmīf Llftwī Al-Ilktrūnīf <https://www.azhar.eg/>

fatwacenter/fatwadetails/ArtMID/7551/ArticleID/53413

- 8- Ndūī Fqhīī Ṭbīī ‘qdthā Al-’amānī Al-’āmī Lmğm‘ Al-Fqh Al-Islāmī Al-Dūlī Al-Mnbtq ‘n Mnzmī Al-T‘āun Al-Islāmī, ‘br Al-Āṭṣāl Al-Mr’ī <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2201194>

### Websites

- 1- al-Mūsū‘ī Al-Ḥrī Wykībīdīā Ḥrb Bīūlūğīī [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8\\_%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A9)
- 2- Ṣḥīff Al-Mdīnī <https://www.al-madina.com/article/727359/>
- 3- Mnzmī Al-Ṣḥī Al-’ālmīī <https://www.who.int/ar/news-room/feature-stories/detail/how-do-vaccines-work>
- 4- Ğām‘ī Ğūnz Hūbknz Al-Ṭbīī <https://coronavirus.jhu.edu/>
- 5- Ğām‘ī Aūksfurd <http://vk.ovg.ox.ac.uk/vk/vaccine-ingredients#Gelatine>
- 6- Akḥbār ABC <https://abcnews.go.com/Health/wireStory/concern-muslims-halal-status-covid-19-vaccine-74826269>